

چُونیٔی قوربانی کردن

له سه رده می پیغه مبردا (ﷺ)

(صفة الأضحیة فی عهد النبی ﷺ)

قال رسول الله (ﷺ) :

" يا أيُّها الناس إنَّ علی كُلِّ أهلٍ بیتٍ فی كُلِّ عامٍ أضحیةٌ ... "

نووسین و ناماده کردنی

ماموستا : محمد عبد الرحمن لطیف

ووتارخوینی مزگه وتی حاجی له ر

ماموستا : خه لیل ئه حمه د

پییداچووه ته وه و پییشه کی بو نووسیوه

*** پییشه کی :**

قوربانی کردن یه کیکه له دروشمه گه وره و پاداشت زوره کانی ئاینی پیروزی ئیسلام ،
(ابن دقیق العید) ده فه رمویت: (لا خلاف أنَّ الأضحیة من شعائر الدین)^(۱) قال الله تعالی

^(۱) إحصاء الأحكام شرح عمدة الأحكام : (۱۹۱/۲)، وانظر : " المحلّی بالآثار " لابن حزم : (۳۵۸/۷)، و"فتح الباری شرح صحیح البخاری" : (۶/۱۰) .

﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ﴾^(۲). واته : خوی گه وره ده فهرمویت ئیمه ئه و وولاخانه ی که ده کرینه قوربانی کردوومانه به به شیک له دروشمه کانی ئاینی خوا که پاداشت و خیری تیدایه بۆتان له دنیا و دوا پوژدا ، هه وره ها خوی گه وره ده فهرمویت: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾^(۳). واته : هه ر که سی دروشمه کانی ئاینی خوا به گه وره یی پراگریت ئه وه به لگه ی دل ترسانه له خوی گه وره ، که واته به گه وره پراگرتنی دروشمی (قوربانی و ئه نجامدانی) نیشانه و به لگه یه له سه ر له خوا ترسان و ته قوای دلان له سزای خوی گه وره ، بویه پیویسته (واجب) ه له سه ر موسلمانان شاره زابین و بزنان قوربانی کردن (الأضحية) چۆن ئه نجام دراوه له سه رده می پیغه مبه ردا (ﷺ) بۆ ئه وه ی به باشتترین شیواز ئه م دروشمه گه وره یه ی ئاینی ئیسلام ئه نجام بدن وه ک چۆن پیغه مبه ری خوا (ﷺ) و سه له فی صالحی ئه م ئومه ته ئه نجامیان داوه .

* بێناسه ی قوربانی (تعریف الأضحية) :

الأضحية : هي ما يُذبح من النحر وأيام التشريق تقريباً إلى الله تعالى. واته : قوربانی سه ربړینی ئه و وولاخیه یان ئه و حه یوانه یه که له پوژی جه ژنی قوربان و پوژانی (ته شریق) دا به مه به ست نزیک بوونه وه له خوی گه وره ، که واته مه به ست له م حه یوان سه ربړینه خوا په رستی یه به جیبه جیکردنی فه رمانی خوا و پیغه مبه ر (ﷺ) به

(۲) سورة الحج : (۳۶).

(۳) سورة الحج : (۳۲) ، قال الإمام الشوكاني في تفسير هذه الآية: (والشعائر جمع الشعيرة : وهي كل شيء فيه لله تعالى شعار... فشعائر الله أعلام دينه... فتح القدير : (۵۵۳/۳) ، ونقل ابن كثير في تفسيره للآية قول ابن عباس : (تعظيمها : استسماؤها واستحسانها) [واته : گه وره پراگرتنی دروشمی قوربانی کردن به وه یه : که حه یوانی قوربانی یه که قه له و چاک بییت] ، ثم نقل قول أبي أمامة بن سهل : "كنا نسمن الأضحية بالمدينة ، وكان المسلمون يسمنون " أحرجه البخاري كما في "الفتح" : (۱۳/۱۰) ، ثم شرع في ذكر أدلة ما يُفصل في الأضحية وما يجوز وما لا يجوز فيها ، وانظر: " تفسير ابن كثير " : (۲۳۰۸/۵).

ئەنجامدانى ئەم دروشمە گەرەيەى ئاينى ئىسلام بە پىئى ئەو مەرج و حوكمە تايبە تانەى كە باسى دەكەين بە يارمەتى خوا .

* حوكمى قوربانى كردن له شه رعدا (حكيم الأضحية):

بۆچوونى پاست و دروستى زانايان لەم بابەتەدا ئەو يە كە : قوربانى ئەنجامدان (واجب) و فەرز و پىويستە لە سەر ھەموو موسلماننك تواناى ھەبىت قوربانى بكات ھەموو سائىك^(٤) ، واتە ئەگەر كەسيك تواناى ھەبوو مەپنك بکپىت بۆ قوربانى ئەوا (واجب) ھ لە سەرى قوربانى ئەنجام بدات ھەموو سائىك ، وە ئەگەر تواناى ھەبوو بەلام قوربانى نەكرد ئەوا تاوانبار دەبىت چونكە فەرمانى پىغەمبەرى (ﷺ) شكاندووھ و ئەم دروشمە گەرەيەى ئاينى پىرۆزى ئىسلامى بە گەرە رانەگرتووھ .

(٤) اختلف الفقهاء في حكم الأضحية : فمنهم من قال أنها واجبة على كل قادر عليها ، ومنهم من قال أنها واجبة على الكفاية ، وقال الجمهور أنها سنة مؤكدة ، ومع هذا فلا خلاف في مشروعيتها ، وأنها قرينة عظيمة وسنة مؤكدة وأنها من شعائر الدين ، لكن الراجح هو القول الأول لأن الأحاديث الآمرة بالأضحية ظاهرة في الوجوب ، انظر : "الفتح" : (٦/١٠) و "شرح صحيح مسلم" : (٩٣/١٣) و "نيل الأوطار" : (١١١/٥) و "السييل الحجاز" : (٢٢٨/٣-٢٣١) و "تحفة الأحوذى" : (٧٥-٧٧) و "المجموع شرح المهذب" للنووي : (٦ / ٢٧٧).

* **سوودىك** : قال شيخ الإسلام ابن تيمية : (ووجوب الأضحية مشروطاً بأن يقدر عليها فاضلاً عن حوائجها الأصلية) [مجموع فتاوى شيخ الإسلام : (٢٣ / ١٦٤)] . واتە : پىويستىتى (واجبىتى) قوربانى كردن بە مەرجگىراوھ بە ھى كەوا موسلمان تواناى ھەبىت لە سەر ئەنجامدانى زياد لە پىداويستىيە بنەرەتبيە كانى .

(وقال الشافعية : تُشرع الأضحية في حق من ملك ثمنها فاضلاً عن حاجته وحاجة من يمونه في يومه وليته وكسوة فصله ، أي ينبغي أن تكون فاضلة عن يوم العيد وأيام التشريق) [مُعني المحتاج : (٦ / ١٢٣) ، وانظر : "الإقناع" : (٢ / ٢٧٨)].

واتە : شافعى مەزھەبە كان دەلئىن : قوربانى كردن لە گەردنى كەسيكدا شەرعیەتى پىدراوھ كەوا نرەكەيى ھەبىت زياد لە پىويستى خۆيى و پىويسى ئەوانەش كە بژئويان بۆ دابىن دەكات بۆ ماوھى پۆژ و شەويك وە زياديش بىت لە پىويستى جل و بەرگى وەرژىك ، واتە دەبىت پارەكەى زياتر بىت لە پىداويستىيە كانى پۆژى جەژن و پۆژانى تەشرىق .

وه به هيّزترين و پوونتريين به لگه‌ی واجبيّتی قوربانی ئەنجامدان ئەم فه‌رموده
(صحيح)انه‌ی لای خواره‌وه‌یه^(٥) :

١ - عن مخنف بن سليم (رضي الله عنه) قال : كنا وقوفا عند النبي (ﷺ) بعرفة فقال : "يا أيها الناس
إنّ على كلّ أهل بيتٍ في كل عام أضحية ... " الحديث^(٦) . واته : ئەى خه لکينه پيويسته
له سهه هه موو خاوهن مالّ و هه موو خيّرانيک هه موو ساليک قوربانی بکات .
قال المبارکفوري في شرح الحديث " على كلّ أهل بيت ... " :
(أي واجب عليهم ... وقد احتج بهذا الحديث من قال بوجوب الأضحية)^(٧) .

٢ - وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (ﷺ) : " من كان له سعة ولم يضحّ فلا
يُقرَّبَنَّ مُصلّانا " ^(٨) . واته : هه ره كه سيک تواني هه بيّت و قوربانی نه کات با نزیک جيگای
نو پۆزی جه ژنمان نه بيته وه . قال الشوکاني : (ووجه الإستدلال به : أنّه لمّا نهى من كان ذا
سعة عن قربان المصلّي إذا لم يضحّ ، دلّ على أنّه ترك واجباً ، فكأنّه لا فائدة من التقرب
بالصلاة للعبد مع ترك واجب الأضحية)^(٩) .

٣ - وعن جندب بن سفيان البجلي (رضي الله عنه) قال : " شهدت النبي (ﷺ) يوم النحر قال :
من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح " ^(١٠) . واته : پيغه مبهرم
بينی له پۆزی جه ژنی قورباندا فه رموی : هه ره كه سيک قوربانی کردوه پيش

(٥) انظر التفاصيل في المصادر الآتفة الذكر .

(٦) صحيح سنن أبي داود رقم : (٢٧٨٨) .

(٧) تحفة الأحوذی بشرح جامع الترمذی : (٩٣/٥) .

(٨) أخرجه أحمد (٣٢١/١) وابن ماجه رقم : (٣١٢٣) والحاكم : (٣٤٩/٢) و (٢٣١/٤) وحسنه الألباني في صحيح سنن
ابن ماجه رقم : (٢٥٤٩) .

(٩) السيل الجزار : (٢٢٨/٣-٢٢٩) و " نيل الأوطار " : (١١١/٥) .

(١٠) صحيح البخاري رقم : (٥٥٦٢) وصحيح مسلم رقم : (١٩٦٠) .

تُوهى نويّرى جهژن بکات با له جياتى تهُ و قوربانىيه قوربانىيه كى تر بکاته وه و
تُوهش نه يکردوهه با بيکات .

قال الشوكاني : (والأوامر ظاهرة في الوجوب لاسيما مع الأمر بالإعادة)^(١١) .

وقال الحافظ: (وقد استدلل بهذا الأمر في قوله "فليذبح مكانها أخرى" من قال بوجوب الأضحية)^(١٢) .

وقال الحافظ أيضاً : (واستدلّ بقوله: " اذبح مكانها أخرى " وفي لفظٍ : " أعِدْ نُسْكَاً " وفي لفظٍ: " صَحَّحْ بها " وغير ذلك من الألفاظ المصرحة بالأمر بالأضحية على وجوب الأضحية)^(١٣) .

(١١) السيل الحرّار : (٢٢٩/٣) .

(١٢) الفتح : (٢٧/١٠) .

(١٣) الفتح : (٢٢/ ١٠) .

□ أدلة القائلين بعدم وجوب الأضحية :

استدلوا بأدلةٍ فما هو صحيحٌ منها ليس بصريحٍ في نفي الوجوب ، وما هو صريحٌ منها ليس بصحيحٍ أو لا ينهض لمقاومة الأحاديث الصحيحة الصريحة القاضية بوجوب الأضحية على كل أهل بيتٍ في كل عامٍ ، فمما استدلوا به لقولهم :

١ . عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) قال: " صليتُ مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عيد الأضحى ، فلما انصرف أتيتُ بكبشٍ فذبحه ، فقال: بسم الله والله أكبر ، اللهم هذا عني وعمّ من أمتي " أخرجه أحمد : (٣ / ٣٥٦) و (٣ / ٣٦٢) وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم : (١٥٢١) وصحيح سنن أبي داود رقم : (٢٨١٠) .

استدلوا بهذا الحديث . وما في معناه . على عدم وجوب الأضحية ، فقالوا : الظاهرُ أنّ تضحيتَهُ (صلى الله عليه وآله وسلم) عن أُمَّته وعن أهله تجزئُ كُلَّ مَنْ لم يضحِ سواء كان مُتمكناً من الأضحية أو غير متمكن .

وقال الشوكاني . بعد أن نقل هذا القول عنهم . رداً عليهم : (ويمكن أن يُجاب عن ذلك بأنَّ حديث : " على كُلِّ أهل بيت أضحية ... " ما يدل على وجوبها على كل أهل بيتٍ يحدونها ، فيكون قرينةً على أنّ تضحية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن غير الواحد من أُمَّته " نيل الأوطار " : (١١١ / ٥) .

قلتُ : وحديث : " مَنْ وجد سَعَةً ولم يضحَ ... " دليلٌ صريحٌ لقول الشوكاني رحمه الله .

وقال الشوكاني : (وجعل الجمهور حديث : "أَنَّهُ ﷺ ضَحَّى عن مَنْ لم يضحَ من أمتِه بكبشٍ " قرينة صارفة لما تفيدُه

أدلة الموجبين ، ولا يخفى أَنَّهُ يمكن الجمعُ بأنَّهُ ﷺ ضَحَّى عن غير الواحدِين من أمتِه كما يفيدُه قوله ﷺ :

"من لم يضحَ من أمتي" مع قوله : "على كُلِّ أهل بيتٍ أضحية" انظر : "الدراري المضية شرح الدرر البهية" ص : (٣٠٧).

فبهذا الجمع بين الأدلة يظهر أَن الأضحية واجبةٌ في حق القادر عليها من أمة محمد ﷺ ، أمَّا من لم يضحَ لكونه غير

قادر عليها فقد سقط عنه حكم الوجوب أصلاً فضلاً عن تضحية النبي ﷺ عنهم ، رأفةً وشفقةً منه ﷺ بأمتِه لأنَّهُ

موصوفٌ في القرآن بأنه : ﴿...بِالْمُؤْمِنِينَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ التوبة : (١٢٨).

٢ . ومن أقوى أدلتهم على عدم الوجوب : ما ورد عن أم سلمة (رضي الله عنها) أَنَّ النبي ﷺ قال : " إذا دخلت العشر ،

وأراد أحدكم أن يضحى ، فلا يمسَّ من شعره وبشره شيئاً " صحيح مسلم رقم : (١٩٧٧).

فقالوا : فيه دليل على أَن الأضحية غير واجبة ، لأنه ﷺ قال : " فإذا أراد أحدكم أن يضحى ... " ولو

كانت واجبة لم يُفَوِّضْ إلى إرادته .

وقد رَدَّ على هذا الإستدلال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله بعد أن رَجَّح الوجوب قائلاً : (وثناة الوجوب ليس معهم نصٌّ ،

فإنَّ عمدتهم قوله ﷺ : " من أراد أن يضحى ... " قالوا : والواجب لا يُعَلَّقُ بالإرادة ، وهذا كلامٌ مجملٌ ، فإنَّ الواجب

لا يُؤَكَّلُ إلى إرادة العبد ، فيُقال : إنَّ شَيْئاً فاعله ، بل قد يُعَلَّقُ الواجب بالشرط لبيان حكمٍ من الأحكام ، كقوله : ﴿إِذَا

قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا...﴾ [المائدة: (٦)] ، وقد قَدَّرُوا فيه : إذا أَرَدْتُمْ القيامَ ، وقَدَّرُوا : إذا أَرَدتَ القراءة فاستعد ، والطهارة

واجبة ، والقراءة في الصلاة واجبة ، وقد قال تعالى : ﴿إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذَكَرَ لِلْعَالَمِينَ (٢٧) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (٢٨)﴾

[التكوير] ومشية الإستقامة واجبة .

ثمَّ قال رحمه الله : (وأيضاً فليس كل أحدٍ يجب عليه أن يضحى ، وإمَّا يُجِبُّ على القادر ، فهو الذي يريد أن يضحى ، كما

قال ﷺ : " من أراد الحجَّ فليتعجلْ ، فإنَّهُ قد تضل الضالة ، وتعرض الحاجة " والحج فرض على المستطيع ، فقوله :

" من أراد أن يضحى ... " كقوله : " من أراد الحج ... " (مجموع الفتاوى : (٢٣ / ١٦٦ . ١٦٤) ، وحديث " من أراد

الحج " رواه أحمد : (١ / ٢١٤) والحاكم : (١ / ٤٤٨) وحسنه الإمام الألباني في صحيح سنن أبي داود رقم : (١٧٣٢) ،

وانظر : " أحكام العيدين في السنَّة المطهرة " ص : (٦٨) للشيخ علي الحلبي .

وقال الإمام العيني في " البنية في شرح الهداية " (٩ / ١٠٦ . ١١٤) : (... ليس المراد التخيير بين الترك والإباحة ، فصار

كأنَّهُ قال : مَنْ قصد أن يضحى منكم ، وهذا لا يدل على نفي الوجوب ...) ، وانظر " أحكام العيدين " ص : (٦٦ . ٧٠).

٣ . واستدلوا أيضاً بأفعال الصحابة الذين لم يروا وجوب الأضحية ، ومنهم : أبي بكر وعمر وأبي مسعود الأنصاري وابن عباس وابن عمر وبلال وغيرهم رضوان الله عليهم .

وأجيب : بأن هذه آثار الصحابة . رضي الله عنهم . وهي لا تنهض لمقاومة الأحاديث الصحيحة الصريحة الظاهرة في الوجوب .

٤ . وروى عن ابن عباس (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : " ثلاث هُنَّ عليّ فرض ولكم تطوعٌ ... " وعَدَّ منها الأضحية ، وقد نُقِلَ هذا الحديث بعدة روايات منها : " كُتِبَ عليّ ولم يُكْتَبْ عليكم " وفي أخرى : " أمرتُ " وما في معناه ، انظر تخريجها في " نيل الأوطار " : (٥ / ١١١) .

وأجيب : بأن هذا الحديث ضعيفٌ لا يصلح للإحتجاج ، قال الحافظ : (أطلق الأئمة على هذا الحديث الضعف كأحمد والبيهقي وابن الصلاح وابن الجوزي والنووي وغيرهم) " التلخيص الحبير " : (٣ / ١١٨) وقال المباركفوري (وقد صرح الحافظ ابن حجر بأن الحديث ضعيف من جميع طرقه) " تحفة الأحوذى " : (٥ / ٧٦) وانظر : " التلخيص الحبير " : (٣ / ١١٨) و " المجموع " : (٨ / ٣٨٦) ، وقد استوفى الشوكاني تخريج طرق الحديث وبيان ضعفها في " نيل الأوطار " : (٥ / ١١١) ، وانظر " سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة " للإمام الألباني : (٦ / ٤٩٢ - ٤٩٤) .

هذا وقد اعترض الجمهور على أدلة من قال بوجوب الأضحية قائلين :

١ . لا حُجَّة في قوله (صلى الله عليه وسلم) : " على كُلِّ أهل بيت أضحية " على الوجوب لأنَّ الصيغة ليست صريحة في الوجوب ، وقد دُكِرَ معها العتيرة وليست بواجبة عند من قال بوجوب الأضحية .

ويمكن الإجابة عليهم بأن يُقال :

أولاً : أنَّ الصيغة " له عليك فعل كذا " جملة خبرية تفيد الوجوب ، وقد دُكِرَ في كتب الأصول هذه الصيغة ضمن صيغ الوجوب ، ومثلوا لها بقوله تعالى : ﴿ وَوَلِّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران : ٩٧] ، انظر : " تيسير علم أصول الفقه " ليوסף الجديع ص : (٢٠ - ٢١) ، و " التأسيس في أصول الفقه على ضوء الكتاب والسنة " لمصطفى بن سلامة ص : (٢٩٤ - ٢٩٥) ، وانظر : " تحفة الأحوذى " : (٥ / ٩٣) ، و " سبل السلام " : (٤ / ١٩١) .

ثانياً : الحديث ظاهرٌ في وجوب الأضحية والعتيرة ، ثمَّ جاء أحاديث صارفة للأمر بالعتيرة من الوجوب إلى الندب على قول بعض أهل العلم أو إلى النسخ على قول آخرين ، وتبيي الأمر بالأضحية ظاهراً في الوجوب لعدم الصارف للأحاديث الصحيحة القاضية بالوجوب . انظر : " نيل الأوطار " : (٥ / ١١١ - ١١٢) و (٥ / ١٤٠ - ١٤١) .

٢ . وأجابوا عن حديث : " من كان له سعة ... " بأنه أُحْتَلِفَ في رفعه ووقفه والموقوف أشبه بالصواب ، ومع ذلك فليس صريحاً في الإيجاب .

يقال :

أولاً : قد ثبت رفعه عند المحققين فلا وجه لردِّه بعد هذا .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : (وأما الأضحية فالأظهر وجوبها أيضاً ، فإنها من أعظم شعائر الإسلام ، وهي النسك العام في جميع الأمصار ، والنسك مقرون بالصلاة ، في قوله تعالى : ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [سورة الأنعام : (١٦٢)] ، وقد قال تعالى : ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ﴾ [سورة الكوثر : (٢)] فأمر بالتحريم كما أمر بالصلاة .

وقد قال تعالى : ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ...﴾ [سورة الحج : (٣٤)] ، وقال تعالى : ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ [سورة الحج : (٣٦)] ، وهي من ملة إبراهيم الذي أمرنا باتباع ملته ، وبها يذكر قصة الذبيح (...)* .

ثانياً : مثل هذا الوعيد لا يليق إلا بترك الواجب .

قال الكاساني : (وهذا خرج مخرج الوعيد على ترك الأضحية ، ولا وعيد إلا بترك الواجب) "بدائع الصنائع" : (٤ / ١٩٤) ، وانظر : "تحفة الأحوذى" : (٥ / ٧٦) ، وقول الشوكاني : (وجه الاستدلال به ... السيل الحرار : (٣ / ٢٢٩) ، وقد نقلناه آنفاً ، وانظر "سبل السلام" : (٤ / ١٩١) .

٣ . قال الحافظ : (واستدل بقوله : "اذبح مكانها أخرى" وفي لفظ : "أعد تُسكاً" وفي لفظ : "صَحَّ بها" وغير ذلك من الألفاظ المصرحة بالأمر بالأضحية على وجوب الأضحية) ثم قال : (قال القرطبي في "المفهم" : ولا حجة في شيء من ذلك ، وإنما المقصود بيان كيفية مشروعية الأضحية لمن أراد أن يفعلها أو من أوقفها على غير الوجه المشروع خطأً أو جهلاً ، فبين له وجه تدارك ما فرط منه ...) "الفتح" : (١٠ / ٢٢) .

ويقال في الجواب : هذا التأويل . لتلك الألفاظ المصرحة بالأمر بالأضحية المقترضة للوجوب . غير وجبه :

أولاً : يمكن أن يكون ما قاله القرطبي رحمه الله تأويلاً لصدر الحديث : "من ذبح قبل الصلاة فليعد مكانها أخرى ... " فهو بيانٌ لكيفية مشروعية الأضحية من حيث وقتها وذلك بأن يُذبح بعد صلاة العيد ، وهذا البيان لا يكون صارفاً لحكم الأضحية وهو الوجوب المأخوذ من الأمر بها ، فالحكم شيءٌ وهيئة الفعل المحكوم عليه شيءٌ آخر .

ثانياً : إذا كان صدر الحديث يحتمل ذلك التأويل المردود لإفادة الحديث الوجوب ، فإنَّ تمام الحديث : "ومن لم يذبح فليذبح" صريحٌ في إيجاب الأضحية كما لا يخفى .

* مجموع فتاوى شيخ الإسلام : (٢٣ / ١٦٢) .

*** فهزل و گه ورهیی قوربانی کردن (فضل الأضحیة) :**

هیچ جیاوازی یه که نییه له نیوان زانایاندا که قوربانی کردن کارییکی شه رعیییه و نزیك بوونه وه یه کی گه وره یه له خوی پهره دگار ، وه دروشمیکی ئاشکرای ئاینی پیروزی ئیسلامه ، بویه ده بینین پیغه مبه ر (ﷺ) و سه له فی صاله حیش زور گرنگیان به نه جامدانی قوربانی داوه به شیوه یه که نه و فرمودانه ی که له باره ی نه جامدان و پونکردنه وه ی نه حکامه کانی وه هاتوو ده گنه پله ی (التواتر المعنوي) چونکه زور زورن^(۱۴) ، وه پیغه مبه ر (ﷺ) له سه فه ریشدا قوربانی نه جامداوه^(۱۵) وه ک چوئن کاتیك له مالدا بووبیت ، وه نه مانه ی ش ه مو به لگن له سه ر گه وره یی و فه زلی نه م کاره پیروزه .

^(۱۴) انظر كتاب الأضحى من الكتب الستة وغيرها من مصادر السنة النبوية .

پیرخستنه وه یه ک : له دوی بلاو بوونه وه ی چاپی یه که می نه م کتیبه هه ندیک له موسلمانان پرسپاری نه وه بیان ده کرد له بهر چی له ژیر نه م بابه ته دا : (فضل الأضحیة) هیچ فه رموده یه که له و فه رمودانه ی که له م باره یه وه هاتوون باس نه کراوه !!!؟؟؟

له وه لامدا ده لیم : له بهر نه وه ی هیچ فه رموده یه که له و فه رمودانه ی که له م باره یه وه هاتوون (صحیح) نین و هه موویان (ضعیف) و لاوازن به لکو هه ندیکیان (موضوع) و هه لبه ستراون ، و نابییت به هیچ شیوازیك بدرینه پال پیغه مبه ری خو شه ویستمان (ﷺ) .

قال الإمام ابن العربي المالكي : (ليس في فضل الأضحیة حديث صحيح ، وقد روى الناس فيها عجائب لم تصح ، منها قوله (ﷺ) : "إنما مطاياكم إلى الجنة" عارضة الأحوذی : (۶ / ۲۲۸) .

وه بۆ زانیاریت بپوانه بابه تی (فه رموده (ضعیف) و لاوازه کانی بابه تی قوربانی کردن) که بۆ کۆتایی چاپی دووه می نه م کتیبه زیاد کراوه ، لاپه ره : (۶۳ . ۶۸) .

^(۱۵) انظر الفتح : (۱۰ / ۸) ، و "المجموع شرح المذهب" : (۶ / ۳۱۷) .

* حکمته له نه نجامدانی قوربانی (الحکمة من الأضحية):

پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم خوا (ﷺ) فه رمانی کردووه به نه نجامدانی قوربانی له بهر چه ند حکمه تیک له وانه:

۱ - زیندوو کردنه وهی یاده وهری قوربانیه که ی پیغمبر نبیره ایم - علیه الصلاة والسلام

- که خوی گوره له باره یه وه فه رموویه تی : ﴿... قَالَ يَا بُيَّيْ اِنِّي اَرَى فِي الْمَنَامِ اَنِّي اَذْبَحُكَ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَقَدْ يَنَاهُ بِذَبْحِ عَظِيمٍ﴾^(۱۶).

۲ - ناشکرا کردن و پهیره و کردن و زیندوو کردن وهی یه کیک له دروشمه کانی ئاینی پیروزی ئیسلام و به ده ستختنی پاداشتی نه نجامدانی قوربانی .

۳ - دل خوشکردنی کهس و کار و مندال و خیزان و دراوسی و خزمان و هه ژاران به تاییه تی به دابه شکردنی گوشتی قوربانی به سه ریاندا .

قال أبو بردة (رضي الله عنه) يوم النحر: " يا رسول الله إنّ هذا يومٌ يُشْتَهَى فيه اللحم . وذكر جيرانه ... " (۱۷) الحديث ، وفي روايةٍ عند مسلم : " وذكر هَنَّةٌ من جيرانه " (۱۸) [أي حاجة] ، وفي

روايةٍ أخرى : " وإنيّ عَجَلْتُ نسيكتي لأطعم أهلي وجيراني وأهل داري " (۱۹) وعند أبي داود : " وعرفت أنّ اليومَ يومٌ أَكَلٍ وشُرْبٍ فتعَجَلْتُ ، فأكلتُ وأطعمتُ أهلي وجيراني ... " (۲۰)

وقال (ﷺ): " ... فكلوا وادّخروا وتصدّقوا " (۲۱) وفي رواية أبي داود: " ألا وإنّ هذه الأيامُ أيّامٌ أَكَلٍ وشُرْبٍ ، وذكر الله عزّ وجلّ " (۲۲) .

(۱۶) سورة الصافات : (۱۰۱ . ۱۰۷) .

(۱۷) صحيح البخاري رقم : (۵۵۴۹) .

(۱۸) صحيح مسلم رقم : (۱۹۶۲) .

(۱۹) صحيح مسلم رقم : (۱۹۶۱) .

(۲۰) صحيح سنن أبي داود رقم : (۲۸۰۰) .

(۲۱) صحيح مسلم رقم : (۱۹۷۱) .

(۲۲) صحيح سنن أبي داود رقم : (۲۸۱۳) .

له م فهرمودانه دا دهردهكه ویت كه ئه و چوار پوژدهی قوربانی تیدا ئه نجام ده دریت پوژانی خواردن و خواردنه وه و زیكری خواجه ، به تایبته خواردنی گوشتی قوربانی و دابه شکردنی وهك خیر و چاكه یهك به سهر خیزان و دراوسی كه م دهست و موحتاج و هه ژاران .

* قوربانی به چی ده کریت (مهم تكون الأضحية) ؟

قوربانی ته نها به ووشتر و گاو و مه پ و بز ن ده کریت ، وه به هیچ وولاخ و ئازده لیکی تر جگه له مانه ناکریت .

قال الشيرازي في " المهذب " : (ولا يُجزىء في الأضحية إلا الأنعام ، وهي : الإبل والبقر والغنم لقوله تعالى : ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾ [الحج : ٣٤]) (٢٣) .

وقال الشوكاني : (المنسك هاهنا المصدر من نَسَكَ يَنْسُكُ إذا ذبح الثُربان ... والمعنى : وجعلنا لكل أهل دين من الأديان ذبحاً يذبحونه ودماً يريقونه ... ليذكروا اسم الله وحده ويجعلوا نسكهم خاصاً به ... وفيه إشارة إلى أنَّ الثُربان لا يكون إلا من الأنعام دون غيرها) (٢٤) .
والأنعام هي : الإبل والبقر والغنم فقط دون غيرها .

* ته مه نی قوربانی (سن الأضحية) :

شیخ (علي بن حسن الحلبي) له کتیبی (أحكام العیدین) دا ده فه رمویت :
(وكان ﷺ يأمر أصحابه أن يذبحوا الجذع من الضأن ، والثني مما سواه) (٢٥) .
واته : پیغه مبه ر (ﷺ) فه رمانی به هاوه لانی ده کرد كه وا ته گهر مه پریان سه ربپی ، با مه پریك

(٢٣) المجموع : (٨ / ٢٨٦) .

(٢٤) فتح القدير : (٣ / ٥٥٤) .

بيت كه ساليكي ته واو كرديت ، وه ئه گهر ووشتر بوو با پينج سالي ته واو كرديت ، وه ئه گهر مانگا و بزب بوو با دوو سالي ته واو كرديت و چوبيته ناو سالي سيويه مه وه . وقال في " المهذب " : (ولا يجزىء في الأضحية إلاّ الجذعة من الضأن والثنية من المعز والإبل والبقرة) (٢٦).

عن مشاجع بن مسعود (رضي الله عنه) أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) قال : " إنّ الجذع من الضأن يوفي مما يوفي منه الشني من المعز " (٢٧). واته : مهريك ساليكي ته واو كرديت وه كو بزنيك وايه كه دوو سالي ته واو كرديت ، واته : له خير ه كه يدا .

وقال الحنفية والحنابلة : (الجدع من الضأن ما تمت له ستة أشهر ودخل في السابع ، وذلك إذا كان الجذع عظيماً) . واته : حنه في و حنه لي مهزه به كان ده لين : ئه گهر شهك (مهري) شهش مانگيشي ته واو كرديت ئه وا دروسته بكريته قورباني به مهريك گه وره و قه له و بيت و گوشتي گرتيبت .

* ووشتر و مانگا بؤ جهند كه س ده بيت (عن كم تجزيء الإبل والبقرة) ؟

دروسته (١٠) ده كه س هاويهش و شهريك و به شدارين له كردني ووشتر يك به قورباني ، هه روه ها مانگايهك بؤ (٧) حهوت كه س. عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال : "كُنَّا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في سفرٍ ، فحضر الأضحى ، فاشتركتنا في الجذور عن عشرةٍ ، والبقرة عن سبعةٍ" (٢٨). واته : ئيمه له سه فه ريكا له گه ل پيغه مبهري خوادا (صلى الله عليه وآله) بووين و جه رني قوربان

(٢٥) أحكام العيدين في السنّة المُطهرة ص : (٧١-٧٢).

(٢٦) المجموع : (٦ / ٢٨٦).

(٢٧) صحيح سنن أبي داود رقم : (٢٧٩٩) وصحيح سنن ابن ماجه رقم : (٢٥٦٠) .

والجدعة : هو وصف لسن معين من بهيمة الأنعام ، فمن الضأن : ما أكمل سنة وهو قول الجمهور ، وقال الحنفية : ما أكمل ستة أشهر ، والثني من الإبل : ما استكمل خمس سنين ، ومن البقر والمعز : ما استكمل سنتين وطعن في الثالثة . أنظر : " زاد المعاد " : (٣١٧/٢) و "المجموع" : (٨ / ٢٨٧) و "الأدلة الرضية" ص : (٢٦٣) .

ئاماده بوو ، جا به هاوبه شى و شهريكى ووشتر يكمان ده كرد به قوربانى بۆ ده كه س ،
وه مانگايه ك بۆ حهوت كه س.

* مهريك يان بزنيك بۆ پياويك و خاوخيزانه كهى ده بيت :

قال ابن القيم: (وكان من هديه عليه السلام): أَنَّ الشاةَ تُجْزَى عن الرجل وعن أهل بيته ، ولو كثر
عددهم^(٢٩) . واته: له پينماى و فهرمووده كانى پينغه مبهردا عليه السلام و ابووه كهوا:
(مهريك يان بزنيك) دروسته له جياتى پياويك خووى و خيزانى و منداله كانى بكرتته
قوربانى ، هه رچه نده ژماره يان زوريش بيت .

عن عطاء بن يسار قال : " سألتُ أبا أيوب الأنصاري كيف كانت الضحايا فيكم على عهد
رسول الله عليه السلام ؟ قال : كان الرجل في عهد النبي عليه السلام يُضحى بالشاة عنه و عن أهل بيته ،
فيأكلون ويطعمون ، ثم تباهى الناس فصار كما ترى "^(٣٠) . واته: پرسيارم كرد له (أبو أيوب
الأنصاري): قوربانى ئه نجام دان چۆن بوو له سهردهمى پينغه مبهردا عليه السلام ؟ فهرموى:
له سهردهمى پينغه مبهردا عليه السلام پياو ئازهلتيكى (مهريك يان بزنيك) ده كرد به
قوربانى بۆ خووى و خيزانى و منداله كانى ، وه خويان ليان ده خوارد و ليشتيان ده دا به
خه لك بۆ خواردنى ، ئه نجا خه لك دواى ئه و سهردهمه ده ستيان دايه شانازى وه ك
ده بيينى .

قال الشوكاني : (قوله " يُضحى بالشاة عنه وعن أهل بيته " فيه دليلٌ على أَنَّ الشاةَ تُجْزَى
عن أهل البيت لأنَّ الصحابة كانوا يفعلون ذلك في عهده عليه السلام) والظاهر إطلاعه عليه السلام فلا

* بدائع الصنائع : (٤ / ٢٠٦) والمغني لابن قدامة : (٩ / ٤٤٠) وكشاف القناع : (٢ / ٥٣٢ / ٥٣١) .

^(٢٨) صحيح سنن الترمذي رقم : (١٥٠١) ، وصحيح سنن ابن ماجه رقم : (٢٥٥٣) .

^(٢٩) زاد المعاد : (٢ / ٣٢٣) .

^(٣٠) صحيح سنن الترمذي رقم : (١٥٠٥) ، وصحيح سنن ابن ماجه رقم : (٢٥٦٣) .

ينكر عليهم ، ويدل على ذلك أيضاً حديث : "على كل أهل بيتٍ في كل عامٍ أضحيةٌ" (٣١).

وقال أيضاً : (والحقُّ أنَّ الشاةَ الواحدةَ تُجزيُّ عن أهل البيت ، وإن كانوا مئةً نفسٍ أو أكثر ، كما قضت بذلك السنة) (٣٢). واته : راستی نه‌وه‌یه که‌وا تهنه‌ها یه‌ک شه‌ک دروسته

بکریته قوربانی له جیاتی خیزانیک ، نه‌گەر چی (١٠٠) سه‌د که‌س یان زیاتریش بن ، هه‌ر وه‌کو چۆن فه‌رموده‌کانی پیغه‌مبه‌ر (علیه‌السلام) نه‌مه‌ی یه‌کلا کردووه‌ته‌وه .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : "أن رسول الله (ﷺ) أمر بكبش أقرن ، يطأ في سواد ويرك في سواد وينظر في سواد فأبى به ليضحى به ، فقال لها : يا عائشة هلّمي المديّة ، ثمّ قال : اشحذیها بحجر ففعلت ، ثمّ أخذها وأخذ الكبش فأضحجه ثمّ ذبحه ، ثمّ قال : باسم الله ، اللهمّ تقبل من محمدٍ وآل محمدٍ ، ومن أمّة محمدٍ ، ثمّ ضحى به " . واته :

پیغه‌مبه‌ری خوا ((علیه‌السلام)) فه‌رمانی کرد به به‌رانیکی شاخدار که سمه‌کانی و چۆکه‌کانی و ده‌وروبه‌ری چاوی ره‌ش بوو ، جا هینایان بو نه‌وه‌ی بیکات به قوربانی ، نه‌نجا به عانیشه‌ی فه‌رموو : نه‌ی عانیشه‌چه‌قۆکه‌م بو بینه ، وه‌ تیزئی بکه‌ به به‌ردیک نه‌ویش نه‌وه‌ی نه‌نجامدا ، نه‌نجا پیغه‌مبه‌ر (علیه‌السلام) چه‌قۆکه‌ی وه‌رگرت و به‌رانه‌که‌شی برد و رایکشاند به لادا و نه‌نجا سه‌ری بری ، نه‌نجا فه‌رمووی : به‌ ناوی خواوه ، خوایه‌قبولی که له موحه‌ممه‌د و بنه‌ماله‌ی موحه‌ممه‌د ، وه له ئوممه‌تی موحه‌ممه‌دیش ، نه‌نجا کردی به قوربانی .

(٣١) نيل الأوطار : (٥ / ١٢٠).

(٣٢) نيل الأوطار : (٥ / ١٢١).

* صحيح مسلم رقم : (٥٠٦٤).

قال النووي في شرح هذا الحديث : (واستدل بهذا من جَوِّز تضحية الرجل عنه وعن أهل بيته واشتراكهم معه في الثواب ، وهو مذهبنا ومذهب الجمهور) .^{**} واته : ئيمامى نه وهوى له ليكدانه وهى ئەم فەرمووده يه دا فەرموويه تى : ئەم فەرمووده يه كراوه به به لگه له لايه ن ئەوانه وه كه وا قوربانى كردنى پياويك له جياتى خوى و له جياتى خيزانى به دروست دهزانن و هاوبه شن له گه ليدا له پاداشته كه يدا ، ئەمەش بۆچوونى ئيمەى شافعى

مەزھەب و بۆچوونى زۆرينەى زانايانە .

وقال الخطابي : (وفي قوله : "تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد" دليل على أن الشاة الواحدة تجزئ عن الرجل وأهله وإن كثروا ، وروي عن أبي هريرة وابن عمر (رضي الله عنهما) أنّهما كانا يفعلان ذلك ، وأجازه مالك والأوزاعي والشافعي وأحمد ، وكره ذلك الثوري وأبو حنيفة) .^{***} واته : ئەم فەرمووده يه پينغه مبهەر (عليه السلام) : "خوايه قبولى كه له موحه ممه د و بنه مالهى موحه ممه د ، وه له ئوممه تى موحه ممه ديش " به لگه يه له سه ر ئە وهى كه وا تهنه يه كه شهك دروسته بكرتته قوربانى له جياتى پياويك و خيزانه كه شى ئە گه ر چى ژماره شيان زۆر بيت ، وه ئەمەش گيپراره ته وه له (أبو هريرة وابن عمر) وه (رضي الله عنه) كه وا هه ردووكيان ئاواهايان كردووه (واته : تهنه يه كه شهكيان كردووه به قوربانى له جياتى خويان و خيزانه كانيان) ، وه پيشه وايان (مالك والأوزاعي والشافعي وأحمد) ريگه يان به مه داوه و به دروستيان زانيوه ، به لام (الثوري وأبو حنيفة) ئەمه يان به باش نه زانيوه .

^{**} شرح صحيح مسلم للنووي : (١٣ / ١٢٤) .

^{***} معالم السنن : (٢ / ١٩٧) .

وقال الرافعي : (الشاةُ الواحدة لا يُضحى بها إلا عن واحدٍ ، لكن إذا ضحى بها واحد عن أهل بيتٍ تأتي الشعارُ والسنةُ لجميعهم) (٣٣) .

وقال النووي : (تجزئُ الشاةُ عن واحدٍ ، ولا تُجزئُ عن أكثر من واحد ، لكن إذا ضحى بها واحد عن أهل البيت تأدى الشعارُ في حق جميعهم) (٣٤) . كهواته : له مهزبه بى ئيمامى

(شافعى)شدا ئه گهر كه سيك (مه پيك يان بزنيك) بكات به قوربانى بو خووى و خيزانى و منذالّه كانى ئه وا له سهر هر هه موويان ده كه ويّت .

وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت : " ضحى رسول الله ﷺ عن أزواجه بالبقر " (٣٥) .

واته : پيغه مبهرى خوا ﷺ مانگايه كى كرد به قوربانى بو هه موو خيزانه كانى .

قال الحافظ : (واستدل به الجمهور على أنّ ضحية الرجل تجزئ عنه وعن أهل بيته ...) ،

وقال أيضاً : (قال القرطبي : لم يُنقل أنّ النبي ﷺ أمر كل واحدةٍ من نسائه بأضحيةٍ مع

تكرار سني الضحايا ، ومع تعددهنّ ، والعادة تقضي بنقل ذلك لو وقع كما نُقل غير ذلك من

الجزئيات ، ويؤيده [حديث أبي أيوب الأنصاري] (٣٦) .

* نايبت حه يوانى قوربانى عهيب دار بيت (لا تجوز الأضحية بذات عيب) :

له مهرجه كانى ئه و ئازئه له لى كه ده كريت به قوربانى ده بيت سه لامهت بيت له عهيب و

كه م و كورى و ساغ بيت .

وعن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : " أربع لا تجزي في الضحية : العوراء

البين عورها ، والمريضة البين مرضها ، والعرجاء البين ظللها ، والكسيرة التي لا تنقي " (٣٧) .

(٣٣) المجموع : (٨ / ٢٧٦) .

(٣٤) المصدر نفسه : (٨ / ٢٩١) ، وانظر : شرح صحيح مسلم للنووي : (٥ / ١٠٥ - ١٠٦) .

(٣٥) صحيح البخاري رقم : (٥٥٤٨) .

(٣٦) الفتح : (١٠ / ٩٠٨) .

(٣٧) صحيح سنن الترمذي رقم : (١٤٩٧) ، وصحيح سنن أبي داود رقم : (٢٨٠٢) .

واته: چوار ئازەل نابیّت بکریّت به قوربانی : کویر و نه خۆش و شه لی ئاشکرا و لاوازیک که ئیسکه کانی مۆخی تیّدا نه بیّت. قال النووي : (وأجمعوا على أنّ العيوب الأربعة المذكورة في حديث البراء لا تُجزي في التضحية بها ، وكذا ما كان في معناها أو أقبح منها كالعمى ، وقطع الرجل وشبهه) ^(۳۸) . واته : زانا یان یه کدهنگن له سه ر ئه وهی که وا ئه م چوار که م و کوری یه که له فه رموده که ی (البراء) دا باس کراوه دروست نی یه بکریّت به قوربانی ، هه روه ها ئه و که م و کورپانه یش که هاوشیوهی ئه مانه ن یان له مانه خراپ ترن وه کو کویری و قاچ بران و هاوشیوه کانی . وعن علي (رضي الله عنه) قال : " أمرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن نستشرفَ العینَ والأُذُنَ " ^(۳۹) . واته : پیغه مبه ری خوا (صلى الله عليه وسلم) فه رمانی پیگردین که وا ورد ببینه وه له چاو و گوئی حه یوانی قوربانی بو ئه وهی سه لامهت بیّت له که م و کوری و عه یب دار نه بیّت . له بهر ئه مه ده بیّت قوربانی به ئازه لیک بکریّت که وا سه لامهت بیّت له هه موو عه یبیک .

^(۳۸) شرح صحیح مسلم : (۱۳ / ۱۰۱) ، وانظر " المجموع " : (۸ / ۲۹۲ . ۲۹۷) .

^(۳۹) صحیح سنن الترمذی رقم : (۱۴۹۸) و صحیح سنن النسائی رقم : (۴۳۷۶) .

وه لهمهش زیاتر ده بیټ قه له و چاک و جوان بیټ :

قال ابن عباس في تفسير قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْمُ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج : ٣٢] ، قال : تعظيمها : استسمانها واستحسانها ، وفي روايةٍ أخرى قال : الإستسمانُ والاستحسان والإستعظام^(٤٠) . واته : قه له و چاک و گوره بیټ .

وعن أبي أمامة بن سهل (رضي الله عنه) قال : " كُنَّا نُسَمِّنُ الْأَضْحِيَةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُسَمِّنُونَ " ^(٤١) . واته : ئيمه له مه دينه ي پيغه مبهردا (عليه السلام) ئازه لي قوربانيمان قه له و ده كرد ، وه موسلمانانيش ئازه لي قوربانيان قه له و ده كرد .

* کاتي سه ربريني قورباني (وقت ذبح الأضحية) :

مه رجه قورباني دواي ئه نجامداني نويزي جه زني قوربان سه ر بريټ ، وه هر كه سيك پيش نويزي جه زن قوربانيه كه ي سه ر بريټ ئه وا به قورباني بوي نازميريت به لكو ئه و ئازه له سه ر براوه سه ربراي گوشته نه ك قورباني .

عن البراء بن عازب ؓ قال سمعت النبي (ﷺ) يخطب فقال : " إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نَصَلِّيَ ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَحْرَ ، فَمَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سِتَّنَا ، وَمَنْ نَحَرَ فَإِنَّمَا هُوَ لِحْمٍ يُقَدَّمُهُ لِأَهْلِهِ ، لَيْسَ مِنَ النَّسِكِ فِي شَيْءٍ ... " ^(٤٢) . واته : يه كه م شت كه ئه مرؤ ده ستي پيبكه ين

ئه وه يه نويزي جه زن ده كه ين ، پاشان ده گه ريينه وه ئه نجا قورباني سه ر ده برين ، جا هر كه سي ئاواي كرد ئه وا له سه ر سوننه ت و ريبازي ئيمه يه ، وه هر كه سي پيش نويزي جه زن سه ري بريوه ئه وه ته نها گوشتي پيشكش كه س و كاري كردووه و به قورباني بوي نازميريت به هيچ شيوه يه ك .

^(٤٠) تفسير ابن كثير : (٥ / ٢٣٨٤ - ٢٣٨٥) .

^(٤١) أخرجه البخاري كما في " الفتح " : (١٠ / ١٣) .

^(٤٢) صحيح البخاري رقم : (٥٥٦٠) .

بۆیە دەبیّت موسلمانان ئاگادار بن کهوا قوربانی دواى ئەنجامدانى نوێژى جهژن سەر بپرن ، وه نابيّت بليّيت ئەى ئەگەر وابيّت چۆن فریا بکهوین له گۆشتهکهى بکهین به چيشت و لىّى ببهخشین به سەر دراوسى و کهم دەست و ههژاراند ؟ چونکه له کوردستاندا داب و نهريت وایه خه‌لك له پوژانى جهژندا چيشت زوو لیده‌نن بۆ ئەوهى بۆ دواى نوێژى جهژن ئاماده‌بيّت !! ئەم بيانووه دروست نى‌يه به‌لكو ده‌بيّت دواى نوێژى جهژن قوربانى سەر بپريّت ئەگينا ده‌بيّت ئاژه‌ليكى تر بکات به قوربانى .

عن البراء بن عازب (رضي الله عنه) قال : خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في يوم النحر ، فقال : " لا يذبحنّ أحدكم حتّى يصلّي " قال : فقام خالي [أبو بردة] فقال : يا رسول الله [إنّ هذا يوم يُشْتَهَى فيه اللحم] (٤٣) وإني ذبحتُ نسكي لأطعم أهلي وأهل داري أو جيرياني ، قال : " فأعدْ ذبحاً آخر " (٤٤) . واته : ههچ که سيکتان پيش ئەوهى نوێژى جهژن بکات با قوربانى سەر نه‌پريّت ، جا خالم (أبو بردة) هه‌ستاو ووتى : ئەى پيغه‌مبه‌رى خوا : (ئەمپو پوژيکه تيدا حه‌زه گۆشت ده‌کريّت) ، جا من په‌له‌م کرد پيش نوێژى جهژن قوربانى‌يه کهم سەر برى بۆ ئەوهى بکريّت به‌چيشت بۆ خيزانه‌که‌م و که‌س و کارى ناو ماله‌که‌م و دراوسياکانم ، پيغه‌مبه‌ريش (صلى الله عليه وسلم) فه‌رمووى : دووباره ئاژه‌ليكى تر سەر بپره بۆ قوربانى .

وه دروسته سەر برينى قوربانى دوا بخريّت بۆ پوژانى يه‌که‌م و دووهم و سى‌يه‌مى دواى پوژى جهژن که پييان ده‌ووتريّت : " أيام التشریق " چونکه پيغه‌مبه‌رى خوا (صلى الله عليه وسلم)

(٤٣) هذا لفظ البخاري رقم : (٥٥٤٤) .

(٤٤) صحيح سنن أبي داود رقم : (١٥٠٨) .

ده فہرمویت : " کلُّ أيام التشريق ذبْحٌ " (۴۵) . واتہ : ہہ موو پوژانی تہ شریق کاتی سہر برینی قوربانیہ .

بہ لام سوننہت وایہ دواى ئہ نجامدانی نوپژی جہ ژن ہہر یہ کہ م پوژ قوربانیہ کہ ئہ نجام بریت بو ئہ وہی بکریت بہ چیشتی جہ ژن و دوا نہ خریت . کہ واتہ : سہرہ تای کاتی سہر برینی قوربانى لہ دواى ئہ نجامدانی نوپژی جہ ژنی قوربانہ وہ دەست پیدہ کات تا کو تایی سییہ م پوژی دواى جہ ژن واتہ : تا خوړ ئاوا بوونی پوژی سییہ م .
قال صاحب "مغني المحتاج" : (ويبقى وقت التضحية حتى تغرب الشمس آخر أيام التشريق) (۴۶) .

* دابہ شکردنی گوشتی قوربانى (توزيع لحم الأضحية) :

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : "كلوا وادّخروا وتصدّقوا" (۴۷) وفي رواية "واجثروا" (۴۸) بدل "وتصدّقوا" ، وفي حديث جابر : "وتزوّدوا" (۴۹) وفي حديث سلمة بن الأكوع : " وأطعموا " (۵۰) .

لہ م رپوا یہ تانہ دا بو مان دہ ردہ کہ ویت پیغہ مبهری خوا (ﷺ) فہرمانی بہ چہ ند شتیک کردوہ کہ وا خاوہن قوربانى پئی ہہ لیسیت :

(۴۵) صحيح الجامع الصغير رقم : (۴۵۳۷) .

(۴۶) مغني المحتاج : (۴ / ۳۶۲) .

(۴۷) صحيح مسلم رقم : (۱۹۷۱) .

(۴۸) صحيح سنن أبي داود رقم : (۲۸۱۳) ، قال الشوكاني : (ومعنى قوله : " و ائجروا " أي أطلبوا الأجر بالصدقة كما بيّنه في الرواية الأخرى بقوله : " وتصدّقوا ") انظر : " السيل الجرار " : (۲۴۶ / ۳) .

(۴۹) صحيح مسلم رقم : (۱۹۷۲) .

(۵۰) صحيح البخاري رقم : (۵۵۶۹) وصحيح مسلم رقم : (۱۹۷۳) .

۱ - خوئی لئی بخوات و خیزانی و مندالکانی ، نهمش سوننهته :

قال الحافظ : (ويستحب للمضحى أن يأكل من الأضحية شيئاً ، ويطعم الباقي صدقة وهدية) (۵۱) . واته : سوننهته وایه بو خاوهنی قوربانی که واهندیک له قوربانیه که بخوات و پاشماوه که شی بکات به خیر و صهدهقه و دیاری .

* قوربانی چیشتی جهژنه :

وقال ابن القیم : (... وأما في عيد الأضحى فكان ﷺ لا يطعم حتى يرجع من المصلی فیأكل من أضحيته) (۵۲) . واته : ... به لام له جهژنی قورباندا پیغه مبه ﷺ هیچ خواردنیکی نه ده خوارد هه تا وه کو ده گه رایه وه له (نویژگه) نهجا له قوربانیه که یی ده خوارد .

عن بريدة رضی اللہ عنہ قال : " كان النبي ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ، ويوم النحر لا يأكل حتى يرجع فيأكل من نسيكته " (۵۳) . واته : پیغه مبه ﷺ پوژی جهژنی په مزان له مال دهرنه ده چوو هه تا خواردنی نه خواردايه ، وه پوژی جهژنی قوربان خواردنی نه ده خوارد هه تا ده گه رایه وه له نویژی جهژن نهجا له قوربانیه که یی ده خوارد . که واته : چاکتر وایه هه ریه که م پوژ قوربانی بکریت و دوانه خریت .

(۵۱) الفتح : (۱۰ / ۳۴) ، وانظر : " المجموع " : (۸ / ۳۰۷) و (۸ / ۳۱۱) .

(۵۲) زاد المعاد : (۱ / ۴۴۱) وانظر : " نيل الأوطار " : (۳ / ۳۵۳) و " الفتح " : (۲ / ۴۴۸) .

(۵۳) صحيح سنن الترمذي رقم : (۵۴۲) وصحيح سنن ابن ماجه رقم : (۱۷۵۶) .

۲ - دروسته بۆ خاوهنسی قوربانسی به شیک له گوشتی قوربانسیه که هه لَبْگَرِیت بۆ

پۆژانی داهاوو :

قال الإمام النووي : (ويجوز أن يدخر من لحم الأضحية) (٥٤).

وقال الإمام المباركفوري : (قوله : " وادّخروا " أي : اجعلوها ذخيرة) (٥٥).

وصحّ عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) أنه كان غائباً في سفر فلما رجع قُدّم إليه لحمٌ مُدّخَرٌ فقالوا : " هذا من لحم ضحايانا " (٥٦). واته : (أبو سعيد) له سهفه ريکدا بوو کاتيک که پايه وه گوشتيان بۆ هيئاو ووتيان : ئەمه له گوشتی قوربانسیه که مان بوو که هه لمان گرتبوو .

وه دروستيشه لئى هه لَبْگَرِیت و بیبات له گه لّ خۆيدا له کاتی سهفه ردا به به لگه ی پيوایه تی : " وتزودوا " . وعن جابر بن عبدالله (رضي الله عنه) قال : " كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة " (٥٧). واته : ئيمه له سهرده می پیغه مبه ردا (صلى الله عليه وسلم) گوشتی قوربانیمان له گه لّ خۆمان هه لده گرت له مه که وه بۆ مه دینه .

وعن ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حجة الوداع : " أصلح هذا اللحم ، قال : فأصلحته فلم يزل يأكل منه حتى بلغ المدينة " (٥٨). واته : له هه ججی مائئاواییدا پیغه مبه ری خوا (صلى الله عليه وسلم) پیی ووتم : له م گوشته مان بۆ چاک و ئاماده بکه ، جا منیش چاکم کرد ، ئەنجا به رده وام پیغه مبه ر (صلى الله عليه وسلم) لئى ده خوارد هه تا گه يشته مه دینه .

(٥٤) المجموع : (٦ / ٣١٠).

(٥٥) تحفة الأحوزي : (٥ / ٨١).

(٥٦) صحيح البخاري رقم : (٥٥٦٨).

(٥٧) صحيح البخاري رقم : (٥٥٦٧).

(٥٨) صحيح مسلم رقم : (١٩٧٥).

۳ - پیوښت و (واجب) ه به شیک له گوشتی قوربانۍ په که بیه خشیت و بیكات به خیر چ به ناماده کراوی بیټ وهك چیشټ یان به کالی و ساده یی ، به لام سوننه ته زوربه ی هره زوری بکات به خیر و بیهه خشیت و دابه شی بکات به سهر که م دهست و هه ژارندا له دراوسی و خزم و دوستان و خه لکانی تری بی نه وا و هه ژار .

قال الشوكاني : (قوله : " وأطعموا " وفي حديث عائشة: " وتصدقوا " فيه دليلٌ على وجوب التصدق من الأضحية ... ويُستحب أن يكون بمعظمها) ^(٥٩) . واته : فهرموده ی " وأطعموا " ... " وتصدقوا " : به لگه یه له سهر واجبیټی صه دهقه کردن به به شیک له قوربانۍ په که ... وه سوننه ت وایه زوربه ی بکریټ به خیر و صه دهقه .

وقال النووي : (يجبُ التصدق بشيءٍ يطلق عليه الأسم ، لأنَّ المقصود إرفاق المساكين) ^(٦٠) .

وقال الحافظ : (وأما الصدقة منها فالصحيح أنه يجب التصدق من الأضحية بما يقع عليه الأسم ، والأكمل أن يتصدق بمعظمها) ^(٦١) .

*** چ کاتی دروست نیه گوشتی قوربانۍ هه لښکیریت (متی لا يجوز ادخار لحم الأضحية) ؟**

دروست نیه گوشتی قوربانۍ هه لښکیریت زیاتر له سی پوژ نه گهر گرانی پووی کرده خه لک و به شیکۍ که میان قوربانیان کرد و زورینه یان که م دهست و هه ژار و بی نه وا و

^(٥٩) نیل الأوطار : (٥ / ١٢٨) .

^(٦٠) المجموع : (٦ / ٣٠٨) .

^(٦١) الفتح : (١٠ / ٣٤) .

موحتاج بوون ، بؤ ئه وهى ئه وانهى توانايان ههيه قوربانى بکهن لئى ببه خشن و دابه شى بکهن به سه رکهم دهست و هه ژاراندان.

عن عباس بن ربيعة قال: " قلت لعائشة أنهى النبي ﷺ أن يؤكل من لحوم الأضاحي فوق ثلاث؟ قالت: ما فعله إلا في عامٍ جاع الناس فيه ، فأراد أن يطعم الغني الفقير " (٦٢).

قال الحافظ في شرح هذا الحديث (٦٣) : (وللطحاوي من ها الوجه : " أكان يحرم لحوم الأضاحي فوق ثلاث؟ قالت : لا ، ولكنه لم يكن يضحي منهم إلا القليل ، ففعل ليطعم من ضحي منهم من لم يضح " ، وعند مسلم: " دَفَّ ناسٌ من أهل البادية حضرة الأضحى في زمان رسول الله ﷺ فقال: ادخروا لثلاثٍ ، وتصدقوا بما بقِيَ " فلمَّا كان بعد ذلك قيل : يا رسول الله لقد كان الناس ينتفعون من ضحاياهم ، فقال : " إنما نهيتكم من أجل الدافة التي دَفَّتْ ، فكلوا وتصدقوا وادخروا " (٦٤).

قال الخطابي : الدافة مَنْ يطرأ مِنَ المحتاجين (ا.هـ).

قلتُ: وعند الترمذي من حديث بريدة (رضي الله عنه) : " كنتُ نهيتمكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث ، ليتسع ذو الطولِ على مَنْ لا طولَ له ، فكلُّوا ما بَدَا لكم وأطعموا وادخروا " (٦٥).

وعند الترمذي أيضاً من حديث عائشة (رضي الله عنها) قالت : " إنما هَيَّ رسول الله ﷺ عن لحوم الأضاحي لجهَدِ الناس ، ثُمَّ رخص فيها " (٦٦).

وعند البخاري من حديث سلمة بن الأكوع (رضي الله عنه) : " مَنْ ضحى منكم فلا يَصِحِّحَنَّ بعد ثلاثَةٍ وبقِيَ في بيته منه شيءٌ ، فلمَّا كان العام المقبل قالوا : يا رسول الله نفعلُ كما فعلنا العام

(٦٢) صحيح البخاري رقم : (٥٤٢٣).

(٦٣) الفتح : (١٠ / ٣٤).

(٦٤) صحيح مسلم رقم : (١٩٧١).

(٦٥) صحيح سنن الترمذي رقم : (١٥١٠).

(٦٦) صحيح سنن أبي داود رقم : (٢٥٠٣) ، وصحيح سنن ابن ماجه رقم : (٢٥٧٤) .

الماضي ؟ قال: كلوا وأطعموا وادخروا ، فإنَّ ذلك العام كان بالناسِ جَهْدٌ ، فأردتُ أن تُعِينُوا فيها
" (٦٧) .

قال النووي : (الجَهْدُ هو المشقة والفاقة) ، وتُعِينُوا من الإعانة ، وعند مسلم: " فأردتُ أن يفشوا
فيهم " (٦٨) ، قال النووي: (" يفشوا " أي يشيخُ لحم الأضاحي في الناس وينتفع به
المحتاجون) (٦٩) .

قلتُ : يظهر من مجموع هذه الروايات أنَّ المنع من ادخار لحوم الأضاحي فوق ثلاث كان من
أجل حاجة الناس ومجاعة الفقراء ومن أجل مَنْ لم يضح من الناس مِمَّن لا سعة ولا طَوْل ولا
قدرة لَهُ ، فأمر المضحين بالادخار لثلاثٍ والتصدق بما بَقِيَ ليطعموا من أَمْ يُضَحِّ مِنْ أَهْلِ
الحاجة والفقراء . پوخته‌ی ئەم رپوايه تانه ئەوه ده‌گه‌يه نيٽ كه قه‌ده‌غه‌كردنى هه‌لگرتنى
گۆشتى قوربانى زياتر له سى پۆژ له بهر پيويستى خه‌لك بوو ، بۆ ئەوه‌ى ئەوانه‌ى
قوربانيان كردوو . كه به‌شيكى كه‌مى خه‌لك بوون - گۆشتى قوربانيه‌كه‌يان ببه‌خشن و
دابەشى بکه‌ن به سه‌ر كه‌م ده‌ست و هه‌ژاراندا .

قال الإمام الشافعي رحمه الله : (فإذا دَفَّتْ الدافة ثبت النهي عن إمساك لحوم الضحايا بعد
ثلاث ، وإنْ لم تدف دافةً ، فالرخصة ثابتة بالأكل والتزود والإدخار والصدقة) (٧٠) . واته : له
كاتى پيويستيدا دروست نيه گۆشتى قوربانى هه‌لبگيريت زياتر له سى پۆژ ، به‌لام
ئه‌گه‌ر خه‌لك موحتاج نه‌بوون ئەوا روخسه‌ت هه‌يه لى بخۆن و لى هه‌لبگرن و لى

(٦٧) صحيح البخاري رقم : (٥٥٦٩) .

(٦٨) صحيح مسلم رقم : (١٩٧٤) .

(٦٩) شرح صحيح مسلم : (١٣ / ١٢) ، و انظر " فتح الباري " : (١٠ / ٣٣) .

(٧٠) الفتح : (١٠ / ٣٦) نقله الحافظ من " الرسالة " للإمام الشافعي .

ببه خشن. به لآم هه نديك له زانايان بۆچوونيان وايه كه له هه موو كات و حاله تيكددا خاوه ن قوربانى ده توانيت لى هه لى بگرييت.

قال الإمام الشافعي رحمه الله : (ويحتمل أن يكون النهي عن إمساك لحوم الأضاحي بعد ثلاثٍ منسوخاً في كل حالٍ) ^(٧١). واته: له وانه يه قه ده غه كردنى هه لگرتنى گوشتى قوربانى دواى سى پوژ هه لوه شينراو (منسوخ) بيت له هه موو حاله تيكددا.

وقال النووي : (والصحيح نسخ النهي مطلقاً ، وأنه لم يبق تحريمٌ ولا كراهة ، فيباح اليوم الإدخار فوق ثلاث والأكل إلى متى شاء لصريح حديث بريدة وغيره والله أعلم) ^(٧٢).

عن بريدة ر قال : قال رسول الله ﷺ : " نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث ، فأمسكوا ما بدا لكم " ^(٧٣) . واته: من قه ده غه م كردبوو گوشتى قوربانى زياتر له سى پوژ هه لى بگرن ، به لآم نىستا هه لى بگرن تا چه نديك ده تانه وييت.

وقال الحافظ : (قوله : " ما فعله إلا في عامٍ جاع الناس فيه ، فأراد أن يُطعمَ الغني الفقير " بيئت عائشة في هذا الحديث أن النهي عن إدخار لحوم الأضاحي بعد ثلاث نسخ ، وأن سبب النهي كان خاصاً بذلك العام للعلة التي ذكرتها) ^(٧٤).

قلت : لكنّ الراجح هو الرأي القائل بمنع الإدخار فوق ثلاث عند قلة المضحين وكثرة الناس المحتاجين ، وذلك لأنّه لا يُصارُ إلى النسخ إلا عند تعذر الجمع كما تقرر في علم الأصول ، والجمع هنا ممكن ، بل صريح الروايات المتقدمة دليلٌ واضحٌ على هذا والله أعلم.

^(٧١) المصدر السابق.

^(٧٢) شرح صحيح مسلم : (١٣ / ١٠٩) ، و انظر : "المجموع شرح المهذب" : (٨ / ٣١٠).

^(٧٣) صحيح مسلم رقم : (١٩٧٧).

^(٧٤) الفتح : (٩ / ٦٨٤).

* سوننه ته خاوهنى قوربانى خوى سهرى بېرىت (يُستحب للمضحي أن يذبح الأضحية

بنفسه):

سوننه ته خاوهنى قوربانى خوى هه لسييت به سهر بېرىنى قوربانیه كهى ئه گهر توانا و
شاره زايى هه بوو له سهر وولاخ و ئاژه ل سهر بېرىن چونكه پيغه مبه ر (ﷺ) خوى قوربانى
خوى سهر ده بېرى .

عن أنس τ قال: "ضحى النبي (ﷺ) بكبشين أملحين فرأيته واضعاً قدمه على صفاحهما
يسمي ويكبر ، فذبحهما بيده" (٧٥) . واته: پيغه مبه ر (ﷺ) دوو به رانى سپى و په شى
کرد به قوربانى ، جا بينيم پيى خستبووه سهر لای ملى هه ردوکیان و ده یووت :
بسم الله

والله أكبر) ، ئه نجا سهرى هه ردوکیانى بېرى به ده ستى خوى .
قال الحافظ : (فيه استحباب مباشرة المضحي الذبح بنفسه) (٧٦) . وه دروسته ئا فره تيش
خوى قوربانیه كهى خوى سهر بېرىت ئه گهر توانا و شاره زايى هه بوو .
أخرج البخاري معلقاً في " صحیحه " : (أمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن) ثمَّ أوردہ
الحافظ في "الفتح" موصولاً عن المسيب بن رافع : " أن أبا موسى الأشعري كان يأمر بناته أن
يذبحن نسائكنهن بأيديهن" (٧٧) . واته: أبو موسى فه رمانى کرد به كچه كانى كه خويان
به ده ستى خويان قوربانیه كانيان سهر بېرىن .

(٧٥) صحیح البخاري رقم : (٥٥٥٨) ، و صحیح مسلم رقم : (١٩٦٦) .

(٧٦) الفتح : (١٠ / ١٥) .

(٧٧) الفتح : (١٠ / ٢٤ / ٢٥) .

وه دروستيشه كه سيكي تر له جياتي خاوهن قوربانى قوربانى يه كه ي سهر بپرئت نه گهر
خوى سهرى نه بپرئت.

وعن عائشة قالت: "ضحى رسول الله ﷺ عن نسائه بقرة" (٧٨). واته: پيغه مبهر ﷺ
مانگايه كى قوربانى سهر برى له جياتي خيزانه كانى.

وه نه گهر خاوهن قوربانى خوى سهرى برى دروسته كه سيكي تريش يارمه تى بدات.
أخرج البخاري في " صحيحه " : معلقاً: (وأعان رجل ابن عمر في بدنته) (٧٩). واته: پياويك

يارمه تى (عبد الله) كورپى عومهرى دا له كاتى سهر برينى قوربانى يه كه يدا.
قال الحافظ بعد إيراد قصة ابن عمر موصولاً: (وجاء في نحو قصة ابن عمر حديث مرفوع
أخرجه أحمد من حديث رجلٍ من الأنصار: " أن النبي ﷺ أضجع أضحيته فقال: أعني على
أضحيتي ، فأعانه " (٨٠). واته : پيغه مبهر ﷺ قوربانى يه كه ي خست به لادا و ووتى به
پياويكى نه نصارى يارمه تيم بده له سهر برينى قوربانى يه كه مدا ، نه ويش يارمه تى دا.

* سوننه ته قوربانى له نويزگه (مصلى) دا سهر بپرئت (يستحب الذبح بالمصلى):

سوننه ته قوربانى له نويزگه (مصلى) دا سهر بپرئت واته له نه و شوينه ي كه نويزى
جه ژنى تيدا ده كرئت له دهره وهى شار.

عن ابن عمر قال : " كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلى " (٨١). وعند أبي داود :
" أن النبي ﷺ كان يذبح أضحيته بالمصلى ، وكان ابن عمر يفعلها " (٨٢). واته:

(٧٨) صحيح البخاري رقم : (٥٥٤٨).

(٧٩) الفتح : (١٠ / ٢٤).

(٨٠) الفتح : (١٠ / ٢٥).

(٨١) صحيح البخاري رقم : (٥٥٥٢).

(٨٢) صحيح سنن أبي داود رقم : (٢٨١١).

پیغمبره ری خوا (ﷺ) قوربانیه که یی له (مُصلی) دا سهر ده بری ، وه (ابن عمر) یش وای ده کرد.

چُونیْتی سهر برینی قوربانی و پاک کردنی (کیفیه ذبح الأضحیة و سلخها)

سوننه ته نه و که سهی قوربانس سهر ده بریت نه م نادابانه په بره و بکات :

۱ - تیژ کردنی چه قو و چاک سهر برینی (إحداذ السکین و إحسان الذبح) :

پیویسته (واجب) ه به شیوه یه کی چاک و به په له و به چه قویه کی زور تیژ قوربانیه که سهر بریت. عن شداد بن أوس (رضی الله عنه) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلِيُحَدِّثَ أَحَدَكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلِيُرِحَ ذَيْبِحَتَهُ " (۸۳). واته: خوی گه وره چاکه کاری له سهر ه موو شتیکن (واجب) کردوه ، جا نه گهر شتیکنان کوشت نه و چاک بیکورن ، وه نه گهر شتیکنان سهر بری نه و چاک سهری برن ، وه با چه قوکه ی تیژ بکات ، وه سهر بر اوه که ی نجات بدات بو نه وه ی پشو بدات. وه پیغمبر (ﷺ) له کاتی سهر برینی قوربانیه که یدا به دایکه عائیشه ی فهرموو: " يا عائشة هلمّی إلى المدیة " ، ثمَّ قال : " استحذیها بحجر " (۸۴). واته : نه ی عائیشه چه قوکه م بو بینه ، وه تیژی بکه به به ردیک.

۲ - ده بیّت حیوانی قوربانیه که به جوانی ببات بو شوینی سهر برینی و نزاری نه دات

(أَنْ يَسُوقَ الْأَضْحِيَّةَ إِلَى مَجَلِّ الذَّبْحِ سَوْقًا جَمِيلًا لَا عَنِيْفًا) *

(۸۳) صحیح مسلم رقم : (۱۹۵۵).

(۸۴) صحیح مسلم رقم : (۵۰۶۴).

* المجموع : (۹ / ۸۱) ، وبدائع الصنائع : (۴ / ۲۱۹) .

عن محمد بن سيرين قال : ((رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً يسحب شاة برجلها ليذبها فقال له : ويلك ! قدّها إلى الموت قَوْداً جميلاً)) . واته : عومري كوري خهتتاب رضي الله عنه پياويكي بيني پيى شهكيكي رادهكيشا بوئوهوي سهري بپرئت جا پيى فهرموو : دهك تياچيت ! بيه بو مردن به شيوازيكي جوان .

۳ - چوئيى سهر بريني حهيوانهكه (كيفية النحر والذبح) :

ئهگر قوربانى يهكه ووشتر بوئوا به پيوه له سهر هردوو قاچى و دهستي راستى دهوستينريئ و دهستي چهپى به پهتيك (حه بليك) دهوستريئته وه ، ئهجا چهقوكه دهكريئ به ژير مليدا له نزيك قورگى يه وه بوئوهوي به لادا بكه ويئ ، ئهجا سهر دهبرئت . عن ابن عمر رضي الله عنه أنه أتى على رجلٍ قد أناخ بدنته ينحرها ، قال : ابعثها قياماً مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم " (۸۵) . واته : (عبد الله) كوري (عمر) داي به لاي پياويكدا ووشترهكه ي دانيشان دبو له سهر زهوي بوئوهوي سهري بپرئت ، پيى ووت : هه ليسيئنه

به پيوه و به دهست به ستراوى سهري بپره له سهر سوننه تي محمد صلى الله عليه وسلم .

وه ئهگر گا ^(۸۶) يان مهړ و بز بوئوا دهياخ به لاي چهپدا و قاچى دهخاته سهر لاي ملي راستى حهيوانهكه و سهري دهگريئ به دهستي چهپى و به دهستي راستى

** رواه عبد الرزاق بسنده في المصنف : (٤ / ٤٩٣) ، ورواه البيهقي في سننه : (٩ / ٢٨١) ، وذكره الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة : (١ / ٦٨) ، وفي رواية : ((فضريه بالذرة ، وقال : سُفِّها . لا أُمُّ لك . إلى الموت سَوْفاً جميلاً)) . واته : به هوى ئه وه وه عومر دايلئى به تووله دار ، و پيى فهرموو : دهك دايك نه ميئيئت بيه بو مردن به جوانى . (۸۵) صحيح البخاري رقم : (١٧١٣) ، وانظر : " الفتح " : (٣ / ٦٩٩) ، و " نيل الأوطار " : (٥ / ١٢٣) . (۸۶) انظر " الفتح " : (٣ / ٦٩٥) حديث رقم : (٧٠٩) .

سهري ده بريٽ. قال ابن عمر (رضي الله عنه): "كان رسول الله (ﷺ) يذبح وينحر بالمصلى" (٨٧).

كهواته: (ذبح) بؤ جگه له ووشتره ، وه (نحر) بؤ سهر بريني ووشتره .

قال الصنعاني : (واعلم أنَّه تكون الذكاة بالنحر للإبل ، وهو الضرب بالحديد في لَبَّة البدنة حتى

يفري أوداجها، واللَّبَّة : موضع القلادة في الصدر، والذبح لما عداها وقطع الأوداج أي الودجين

وهما عرقان ميطان بالحلقوم ، فقولهم : الأوداج تغليب على الحلقوم والمرء ، فسميت الأربعة

أوداجاً) (٨٨). وقال الحافظ في شرح قول أنس : " فأرثته (ﷺ) واضعاً قدمه على صفاحهما "

: (فيه استحباب وضع الرجل على صفحة عنق الأضحية الأيمن ، واتفقوا على أنَّ إضجاعها

يكون على الجانب الأيسر ، فيضع رجله على الجانب اليمن ليكون أسهل على الذابح في أخذه

السكين باليمين وإمساك رأسها بيده اليسار) (٨٩). واته : سوننهته قاچي بخاته سهر لاي

ملى راستى حه يوانه كه ، وه زانايان يه كران له سهر ئه وهى كهوا بخريٽ به لاي چه پدا ،

جا قاچي ده خاته سهر لاي مى راستى حه يوانه كه بؤ ئه وهى ئاسانتر بيٽ بؤ

قه صابه كه تاوه كو چه قوٽه به ده ستي راستى بگريٽ و سهري حه يوانه كه ش به ده ستي

چه پي بگريٽ و به ده ستي راستى سهري ده بريٽ .

٤ - ووتنى : (بسم الله و الله أكبر) :

(واجب) ه له سهر ئه و كه سهى شتيك سهر ده بريٽ له كاتى سهر برينيدا بليٽ : (بسم

الله) ، به لام له كاتى سهر بريني قوربانيدا سوننهته دواى

(٨٧) صحيح البخاري رقم : (٥٥٥٢).

(٨٨) سبل السلام : (٤ / ١٨٢).

(٨٩) الفتح : (١٠ / ٢٤).

ووتنى : (بسم الله) بلييت : (والله أكبر) ، واته : دهلييت : (بسم الله والله أكبر). عن أنس (رضي الله عنه) قال : " ضحى رسول الله (ﷺ) بكبشين أملحين أقرنين ، ورأيته يذبحهما بيده ، ورأيته واضعاً قدمه على صفاحهما ، ويقول: (بسم الله والله أكبر) " (٩٠).

قال الحافظ : (وفي الحديث : مشروعية التسمية عند الذبح ، وقد تقدم في الذبائح بيان من اشترطها في صفة الذبح ، وفيه استحباب التكبير مع التسمية) (٩١). واته : سونته وايه له گه ل (بسم الله) دا بلييت (الله أكبر) .

وقال الصنعاني : (وأما التكبير فكأنه خاص بالتضحية والهدي لقوله تعالى: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ﴾ (٩٢) (٩٣). وه دواى ووتنى (بسم الله والله أكبر) كه (واجب) ه ، سونته تيش وايه بلييت : (اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي) (٩٤) .

٥ - رووكردى حه يوانه كه له قبيله له كاتى سهر بيريندا :

قال الإمام الألباني : (ويذبحها مستقبلاً بها القبلة ، فيه حديث مرفوع عن جابر وغيره ، مُخْرَجٌ في "الإرواء" : (١١٣٨) ، وآخر عند البيهقي : (٩ / ٢٨٥) ، وزوي عن ابن عمر " أنه كان يستحب أن يستقبل القبلة إذا ذبح " ، ورؤى عبد الرزاق : (٨٥٨٥) بإسنادٍ صحيح عنه : " أنه كان يكره أن يأكل ذبيحةً دُبيحت لغير القبلة " (٩٥). واته : ابن عمر پئى خوش بوو پووله

(٩٠) صحيح البخاري رقم : (٥٥٥٨) ، وصحيح مسلم رقم : (١٩٦٦) واللفظ له.

(٩١) الفتح : (١٠ / ٢٤) ، وانظر: (٩ / ٧٧٢) و (٩ / ٧٨٠) منه أيضاً.

(٩٢) سورة الحج : (٣٧) .

(٩٣) سبل السلام : (٤ / ١٨٩) .

(٩٤) صحيح مسلم رقم : (١٩٦٧) .

(٩٥) مناسك الحج والعمرة في الكتاب والسنة وآثار السلف للألباني رحمه الله ، ص : (٣٥) ، فائدة : وحديث جابر الذي أشار إليه بقوله : [فيه حديث مرفوع عن جابر وغيره ، مُخْرَجٌ في "الإرواء" : (١١٣٨) ، وآخر عند البيهقي : (٩ / ٢٨٥)] حديث ضعيف ضعفه الإمام الألباني نفسه رحمه الله كما بينته في نهاية هذا البحث ص : (٥٨) .

قیبله بکات له کاتی سهبرپیندا ، وه پیئی ناخووش بوو له سهبرپاویک بخوات که له کاتی سهبرپینیدا پروو له قیبله نه کرابییت .

٦ - چوئییتی پاک کردنی (کیفیه سلخ الأضحیه):

عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) أنَّ رسول الله (ﷺ) مرَّ بسلامٍ يسلم شاةً ، فقال له رسول الله (ﷺ) : " تَنَحَّ حتى أريك " ، فأدخل رسول الله يده بين الجلد واللحم فدَحَسَ بها حتى توارت إلى الإبط ، وقال : " يا غلام هكذا فاسلخ " ، ثمَّ مضى وصلى للناس ولم يتوضأ " (٩٦) . واته : پیغه مبهری خوا (ﷺ) دای به لای لایوئکدا مه پئیکی پیست ده گرتوه و پاکی ده کرد ، پیغه مبهری خوا (ﷺ) پیئی فه رموو: خوٓت بدهره لا تا پیشانته بدهم ، جا پیغه مبهری خوا (ﷺ) دهستی کرد به نیوان پیست و گوشته که دا ، وه دهستی کرده ژووره وه هه تا بن بالی ، ئەنجا فه رمووئی : ئەئی لاو به م شیوازه پیست بگره وه ، ئەنجا رویشته و نوئیژی کرد بو خه لک و دهست نوئیژی نه گرت .

* چئ هیوانیئک چاکه بکریته قوربانئ (مادا یفضل فی الأضحیه) ؟:

١ - مه رچاک تره (الضأن أفضل فی الأضحیه):

قال أنس بن مالك (رضي الله عنه) : " كان النبي (ﷺ) يضحي بكبشين ، وأنا أضحي بكبشين " (٩٧) . واته : پیغه مبهر (ﷺ) دوو به رانی ده کرد به قوربانئ ، وه منیش دوو به ران ده که م به قوربانئ . قال الحافظ : (كان أنس يضحي بكبشين للإتباع ، وفيه إشعار بالمداومة على ذلك ، فتمسك به من قال : الضأن في الأضحية أفضل) (٩٨) . وه هه نیئک له زانایان

(٩٦) صحيح سنن أبي داود رقم : (١٧٨) ، وصحيح ابن سنن ماجه رقم : (٢٥٩٢) .

(٩٧) صحيح البخاري رقم : (٥٥٥٣) .

(٩٨) الفتح : (١٠ / ١٤) ، وانظر : " السيل الجرار " : (٣ / ٢٤٦) .

بۆچوونيان وايه كه چاك تر وايه ووشتر بكريت ئه نجا مانگا ئه نجا مه پ ، وه به لگه شيان
 ئهم فه مووده يه يه : عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله (ﷺ) قال : " من اغتسل يوم الجمعة
 غُسل الجنابة ثمَّ راح فكأنما قَرَّبَ بَدَنَهُ ، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قَرَّبَ بقرَةً ، ومن راح
 في الساعة الثالثة فكأنما قَرَّبَ كَبْشًا أَقرن ... " الحديث^(٩٩) . واته : هه ركه سيك پوژي
 جومعه خوئي بشوات وهكو چوئن خوئي ده شوات بو هه لگرتني له ش گراني ئه نجا بچييت
 بو مزگه وت ئه وه وهكو ئه وه وايه كه ووشتر يكي كردييت به قورباني ، وه هه ركه سيك
 له سه عاتي دووهدا بچييت ئه وه وهكو ئه وه وايه كه مانگايه كي كردييت به قورباني ،
 وه هه ركه سيك له سه عاتي سييه مدا بچييت ئه وه وهكو ئه وه وايه كه به رانيكي كردييت
 به قورباني ...

٢ - چاك تر وايه نيير بييت (الذكر أفضل) :

چاك تر وايه وولاخ و نازه لي قورباني نيير بييت . قال الحافظ في شرح حديث أنس (رضي الله عنه) :
 (وفيه أنَّ الذكر في الأضحية أفضل من الأنثى وهو قول أحمد ... وقال ابن العربي : الأصح
 أفضلية الذكور على الإناث في الضحايا)^(١٠٠) .

٣ - چاك تر وايه دوو به ران بييت :

قال الحافظ : (والحديث دال على اختيار الثنية)^(١٠١) . واته : فه رموده كه به لگه يه له سه ر
 هه لبراردني دووان . وقال أيضاً : (... فمن ذبح واحدةً أجزاءً عنه ومن زاد فهو خير ،
 والأفضل الإتيان في الأضحية بكبشين)^(١٠٢) . واته : هه ركه سيك يه ك دانه سه ر بپرييت ئه وا
 قورباني له سه ر ده كه وييت وه هه ركه سيك زياتر بكات ئه وه چاك تره ، وه چاك تر وايه

^(٩٩) صحيح البخاري رقم : (٨٨١) ، وصحيح مسلم رقم : (٨٥٠) .

^(١٠٠) الفتح : (١٥ / ١٠) ، وانظر : "المجموع" : (٢٩٠ / ٨) .

^(١٠١) فتح الباري : (١٥ / ١٠) .

^(١٠٢) الفتح : (١٦ / ١٠) .

بؤ شوین كه وتنى پیغه مبهر (علیه السلام) دوو به ران بكریت به قوربانى. وقال أيضاً : (واستدل به على اختيار العدد في الأضحية ، ومن ثم قال الشافعية : إنَّ الأضحية بسبع شياهٍ أفضل من البعير لأنَّ الدم المراق فيها أكثر والثواب يزيد بحسبه) (١٠٣).

٤ - وه چاك تر وایه شاخ داربیت (الأقرن أفضل):

عن أنس (رضي الله عنه) قال: "ضحى رسول الله (ﷺ) بكبشين أملحين أقرنين... " (١٠٤). واته: پیغه مبهرى خوا (علیه السلام) دوو به رانى سپى و ره شى شاخدارى كرد به قوربانى. قال الحافظ : (وفيه استحباب التضحية بالأقرن ، وأنه أفضل من الأجم مع الاتفاق على جواز التضحية بالأجم وهو الذي لا قرن له) (١٠٥).

٥ - وه چاك تر وایه قه له و بیت (السمين أفضل):

قال النووي: (وأجمع العلماء على استحباب السمين في الأضحية) (١٠٦). واته: زانايان يه كه دهنگن له سهر ئه وهى كه سوننه ته حه يوانى قوربانى قه له و بیت . عن أبي أمامة ابن سهل قال: "كنا نسمن الأضحية بالمدينة ، وكان المسلمون يسمنون" (١٠٧). واته: ئيمه حه يوانى قوربانيمان قه له و ده كرد له مه دينه دا ، وه موسولمانانيش حه يوانى قوربانيان قه له و ده كرد . وعن عائشة وأبي هريرة (رضي الله عنهما) "أن رسول الله (ﷺ) كان إذا أراد أن يضحي اشترى كبشين عظيمين سمينين أقرنين أملحين موجودين

(١٠٣) الفتح : (١٠ / ١٤) ، وانظر "المجموع" : (٨ / ٢٩٠).

(١٠٤) صحيح البخاري رقم : (٥٥٥٤) ، وصحيح مسلم رقم : (١٩٦٦).

(١٠٥) الفتح : (١٠ / ١٥).

(١٠٦) المجموع : (٨ / ٢٩٠).

(١٠٧) أخرجه البخاري مُعلقاً كما في "الفتح" : (١٠ / ١٣).

... " (۱۰۸) . واته: پیغهمبری خوا (ﷺ) ئەگەر بیویستایه قوربانى بکات دوو بهرانى گه وره ی قه لهوى شاخدارى سپى و په شى خه سینراوى ده کړى. قال الشوكاني: (قوله : "سمينين" فيه استحباب التضحية بالسمين) (۱۰۹) . وه ئەم فەرمووده یه به لگه یه له سه ر ئەوه ی که درووسته حه یوانى خه سینراویش بکړیت به قوربانى. قال الحافظ : (قال الخطابي : الموجه : منزوع الأنثيين ، والوجاء الخصاء ، وفيه جواز الخصي في الأضحية ، وقد كرهه بعض أهل العلم لنقص العضو، لكن ليس هذا عيباً لأن الخصاء يفيد اللحم طيباً وينفي عنه الزهومة وسوء الرائحة) (۱۱۰) . واته: درووسته حه یوانى خه سینراو بکړیت به قوربانى ، وه هه ندیک له زانایان به چاکیان نه زانیوه چوونکه کهم ئەندامه ، به لام ئەمه به عه یب ناژمیردړیت چونکه خه ساندن سوود به گوشته که ده گه یه نیت که خو ش ده بیّت و بۆنه گه نیوه ناخوشه که ی ناهیت .

٦ - چ رهنگیک چاک تره (ای لون افضل)؟

چاک وایه حه یوانى قوربانى رهنگى جوان و چاک بیّت وه ک له م فەرموودانه ی خواره و هدا هاتوو ه :

أ / عن أنس (رضي الله عنه) قال : "ضحى النبي (ﷺ) بكبشين أملحين ... " (۱۱۱) . واته : پیغهمبر (ﷺ) دوو به رانى سپى و په شى ده کرد به قوربانى. قال النووي : (وأما قوله : "أملحين" ففيه استحباب استحسان لون الأضحية وقد أجمعوا عليه) (۱۱۲) . وقال الحافظ :

(۱۰۸) صحيح سنن ابن ماجه رقم : (۲۵۴۸) .

(۱۰۹) نيل الأوطار : (۵/ ۱۲۰) ، وانظر: " المجموع " : (۸ / ۲۹۰) .

(۱۱۰) الفتح : (۱۰ / ۱۴) .

(۱۱۱) صحيح البخاري رقم : (۵۵۵۸) ، وصحيح مسلم رقم : (۱۹۶۶) .

(۱۱۲) شرح صحيح مسلم : (۱۳ / ۱۰۱) .

(الأملح هو الذي فيه سواد وبياض ، والبياض أكثر)^(١١٣) . واته: سپی و پەش بیّت بە لام سپیاییه که ی زیاتره .

ب/ وعن عائشة رضي الله عنها قالت : "أن رسول الله ﷺ أمر بكبش أقرن ، يطأ في سواد ويرك في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحى به ..."^(١١٤) .

قال الحافظ : (قولها : " يطأ في سواد ... إلخ " تريد أن أظلافه ومواضع البروك منه وما أحاط بملاحظ عينيه من وجهه أسود وسائر بدنه أبيض)^(١١٥) . واته: پیغه مبهری خوا ﷺ فهرماني کرد به به رانیکی شاخدار که سمه کانی و چۆکه کانی و دهوروبه ری چاوی پەش بوو ، جا هیئایان بو ئه وهی بیكات به قوربانی .

ج/ وعن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال : " ضحى رسول الله ﷺ بكبش أقرن فحيل ، يأكل في سواد ويمشي في سواد وينظر في سواد"^(١١٦) . واته: پیغه مبهری خوا ﷺ به رانیکی شاخ داری نیری ته واوی ده کرد به قوربانی ، ده می پەش بوو ، وه سمه کانی پەش بوو ، وه دهوری چاوی پەش بوو .

قال الحافظ في شرح حديث أنس (رضي الله عنه) : (واستدل به على مشروعية استحسان الأضحية صفةً ولوناً ، قال الماوردي : إن اجتمع حسن المنظر مع طيب المخبر في اللحم فهو أفضل ، وإن انفرد فطيب المخبر أولى من حسن المنظر)^(١١٧) .

^(١١٣) الفتح : (١٠ / ١٤) ، وانظر: " النهاية في غريب الحديث " : (٣٥٤ / ٤) .

^(١١٤) صحيح مسلم رقم : (٥٠٦٤) .

^(١١٥) الفتح : (١٠ / ١٦) .

^(١١٦) صحيح سنن الترمذي رقم : (١٤٩٦) ، وصحيح سنن أبي داود رقم : (٢٧٩٦) .

^(١١٧) الفتح : (١٠ / ١٥) .

وقال ابن عباس (رضي الله عنه) في تفسير قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ : (تعظيمها : استسمانها واستحسانها)^(١١٨). واته : هر كه سيك دروشمه كانی ناینی خوا به گوره پاگريت - وهك قوربانى - ئەوا به شيكه له خوا ترسانى دلله كان ، وه گوره پاگرتنى دروشمى قوربانى به وهيه : قهلهو و چاك بيت .

*** چەند ھۆكۈمىكىس ترەس جياواز (أحكام أخرى متفرقة):**

*** لا نه بردنى تووك و نينووك:**

ئەگەر كه سيك ويستى وا بوو قوربانى بكات ئەوا حەرامە له تووكى ھەموو لاشەى و نينووكە كانی لا بەريت يان لىى بقرتينيت و كەمى كاتەوہ ، له سەرەتای مانگى حاجيانەوہ (ذو الحجة) تا پوژى دەيه مى ئەو مانگە .

عن أم سلمة أن النبي (ﷺ) قال: "إذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحى ، فلا يمس من شعره وبشره شيئاً"^(١١٩). واته : ئەگەر دە پوژى يەكەمى مانگى (ذو الحجة) هات ، وه كه سيك ويستى ھەبوو قوربانى بكات ، ئەوا با ھيچ له تووك و پيىستى نەكاتەوہ .

وفي رواية: "فلا يأخذن شعراً ولا يقلمن ظفراً". واته : با نە له تووكى لا بەريت ونە نينووكى بقرتينيت .

وفي رواية أخرى : "فليمسك عن شعره وأظفاره". واته : با تووك و نينووكى بگريتەوہ .

وقد استدل بعض الفقهاء بهذا الحديث على أن من (دخلت عليه عشر ذي الحجة وأراد أن يضحى ... أنه يجرم عليه أخذ شيء من شعره وأظفاره حتى

يضحى في وقت الأضحية)^(١٢٠). واته : ھەنديك له زانايان ئەم فەرموودەيه دەكەنە بەلگە

له سەر ئەوہى ھەركەسيك ويستى ھەبوو قوربانى بكات ئەوا حەرامە له سەرى ھيچ له

^(١١٨) تفسير ابن كثير : (٥ / ٢٣٨٥).

^(١١٩) صحيح مسلم رقم : (١٩٧٧).

^(١٢٠) شرح صحيح مسلم : (١٣ / ١١٦).

تووك و نینۆكى لا بهریت ههتا قوربانى دهكات له كاتى سه ر بپینی قوربانیدا دواى ئە نجام دانى نوێژى جهژن. وه ئیمامى (النووي) دهفه رمویت : (قال أصحابنا: والمراد بالنهاي عن أخذ الظفر والشعر النهي عن إزالة الظفر بقلم أو كسر أو غيره ، والمنع من إزالة الشعر بجلق أو تقصير أو نتفٍ أو إحراقٍ أو أخذه بنورة أو غير ذلك ، وسواءً شعر الإبط والشارب والعانة والرأس وغير ذلك من شعور بدنه)^(١٢١). واته: به هیچ شیوازیك نابیت نینۆك و تووكى لاشهى لابهریت ، وه تووكى بن بال و سمیل و پيشه وهى (عانه) و سه رى و هه موو لاشهى وهك يهك نابیت لابهریت و كه م بكریته وه.

* قوربانى (واجب) ه نه سه ر موسافر و ئافره تيش :

قال الإمام البخاري في "صحيحه": (باب الأضحية للمسافر والنساء). وقال الحافظ : (فيه إشارة إلى خلاف إلى خلاف من قال : إن المسافر لا أضحية عليه... وإشارة إلى خلاف من قال : إن النساء لا أضحية عليهن)^(١٢٢). واته : موسافر و ئافره تيش قوربانى دهكهن ، ئەمهش ئامارهيه بۆ وه لامدانه وهى ئەوانهيه كه دهلین موسافير و ئافره ت قوربانينان له سه ر نىيه ، چونكه پيغه مبه رى خوا (ﷺ) له سه فه ردا له جياتى خيزانه كانى قوربانى كر دووه .

عن عائشة (رضي الله عنها) قالت : "... فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقري ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : ضحى رسول الله (ﷺ) عن أزواجه بالبقر"^(١٢٣). واته: كاتيك له (منى) بووين - له سه فه رى چه جدا له نزيك شارى مهككه دا - گوشتى گايان بۆ هينام و ووتم : ئەمه

^(١٢١) شرح صحيح مسلم : (١٣ / ١١٦).

^(١٢٢) الفتح : (٨ / ١٠).

^(١٢٣) صحيح البخاري رقم : (٥٥٤٨).

چیہ؟ ووتیان: پیغہ مبهری خوا (ﷺ) گایہ کی کردوہ بہ قوربانی له جیاتی
خیزانه کانی.

وقال أبو داود في "سننه": (باب في المسافر يضحى) عن ثوبان قال: "ضحى رسول الله (ﷺ)
ثم قال: "يا ثوبان أصلح لنا لحم هذه الشاة، قال: فما زلت أطعمه منها، حتى قدمنا
المدينة" (١٢٤). واته: پیغہ مبهری خوا (ﷺ) له سه فہرئکدا قوربانی کرد، ئەنجا
فہرموی: ئەی (توبان) گوشتی ئەم مہرمان بۆ چاک بکە، (توبان) ووتی: جا منیش
بہردہوام له و گوشتہم دەدا بہ پیغہ مبهر (ﷺ) بۆ خواردن هەتا گەیشتینە شاری
مەدینە.

*** قوربانی بۆ مردوو ناکریت ئەگەر وہصیتی نہ کردبیت (لا تضحیة عن الميت إن لم یوصی بہا):**

قوربانی کردن بۆ مردوو دەکریت بہ دوو بەشەوہ :

١ - ئەگەر مردووہ کہ وہصیتی کردبیت بہ وہی کہوا له دواى مردنى قوربانى بۆ بکریت :
ئەوا وہصیتە کہی جی بە جی دەکریت .

٢ - ئەگەر مردووہ کہ وہصیتی نہ کردبیت بہ وہی کہوا له دواى مردنى قوربانى بۆ
بکریت : ئەوا ئەمەشیان دەبیت بہ دوو بەشەوہ :

أ / ئەگەر قوربانییە کہ بہ سەربەخۆیی بۆ مردووہ کہ بکریت بہ تەنہا :

ئەوا لەم حالەتەدا دروست نییە بکریت چونکہ کاریکی بیدعە یە و هیچ بەلگە یە کی لە
سەر نەهاتووہ وەک ئاماژە ی پێ دەکریت .

قال الإمام النووي في " المنهاج " : (ولا تضحیة عن ميتٍ إن لم یوصی بہا) ، وقال شارحہ
في "مغني المحتاج" : (لقوله تعالى : ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [سورة النجم : (٣٩)] ،

فإن أوصى بها جاز^(١٢٥). واته : قوربانى بؤ مردوو ناكريٲ ئه گهر وه صيٲى نه كرديٲ ،
چونكه خواى گه وره فه رمويه تى : [وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى] واته : هيچ شتيك به
مروٲ ناگات ئيلا كردار وه ولى خوى نه بيٲ ، وه ئه گهر وه صيٲى كرديٲ به وهى
كهوا قوربانى بؤ بكرٲ ئهوا ده بيٲ بؤى بكن .

وقال النووي في "المجموع": (وقال صاحب العدة والبغوي: لا تصح الأضحية عن الميت إلا أن
يوصي بها ، وبه قطع الرافي في "المجرد" والله أعلم)^(١٢٦).

ب / ئه گهر مردوو كه هاوبه ش بكرٲ له خيرى ئهوا قوربانيه وهى كهوا ده كرٲ بؤ
خيٲانئك ئهوا دروسته وهك له م وتهيهى زاناي پايه به رز شيخ (ابن العثيمين) ئاماژهى
پى كراوه : قال الشيخ ابن العثيمين : (فإذا ضحى الرجل بالواحدة من الغنم الضأن أو
المعز عنه وعن أهل بيته أجزاء عن كل من نواه من أهل بيته من حي وميت)^(١٢٧). واته :
ئه گهر پياويك يهك شهك يان بزنيك بكات به قوربانى له جياتى خوى و خيٲانه كهى ئهوا
له سه ره موو ئهوانه وهى كه مه به سنيٲى لهوا خيٲانه له زيندو و مردوو وه ده كه ويٲ *

^(١٢٥) . مغني المحتاج : (٤ / ٣٦٨).

^(١٢٦) المجموع : (٨ / ٢٩٩).

^(١٢٧) أحكام الأضحية والذكاة للشيخ ابن العثيمين.

* وقد ذكر الشيخ ابن العثيمين هذه المسألة في موضع آخر قائلاً : (وأما الأضحية عن الأموات فهي ثلاثة أقسام : القسم
الأول : أن تكون تبعاً للأحياء ، كما لو ضحى الإنسان عن نفسه وأهله وفيهم أموات وقد كان النبي ﷺ يضحى ويقول
: "اللهم هذا عن محمد وآل محمد" ، وفيهم من مات سابقاً ...) "الجامع لأحكام فقه السنة" : (٤ / ٢٧٩) .

فائدة لطلبة العلم :

قال الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود من علماء هذا العصر :

* قوربانی له خیر و صدهدهقه چاکتره (الأضحیة أفضل من الصدقة):

قال ابن قدامة في "المغني": (وقد ضحى النبي ﷺ والخلفاء الراشدون بعده ، ولو علموا أن الصدقة أفضل لعدلوا إليها ، ولأن إيثار الصدقة على الأضحیة يفضي إلى ترك سنة سنهنا رسول الله ﷺ^(١٢٨) . واته : پیغه مبهه ﷺ و هه ر چوار جینشینه باشه کانی له دوی خوئی قوربانینان کردوهه ، جا نه گهر بیانزانیایه کهوا خیر و صدهدهقه باشتره له قوربانی

﴿أما الأضحیة عن الميت فإنه بمقتضى التبع والاستقراء لكتب الصحاح والسنن والمسانيد والتفاسير والسير ، لم نجد دليلاً صريحاً من كتاب الله ، ولا حديثاً صحيحاً عن رسول الله ﷺ يأمر بالأضحیة عن الميت أو يشير إلى فضلها ووصول ثوابها إليه ولم ينقل أحد من الصحابة والتابعين أنهم كانوا يضحون لموتاهم ولم يذكر فعلها عن أحد منهم ...﴾ [الدلائل العقلية والنقلية في تفضيل الصدقة عن الميت على الضحیة ، وهل الضحیة عن الميت شرعية أو غير شرعية ؟ ص : (٥١-٥٢)].

وقال أيضاً : (قال صاحب تحفة الأحوذی علی الترمذی قلت : إني لم أجد في التضحیة عن الميت منفرداً حديثاً صحيحاً مرفوعاً ...).

وقال أيضاً : (والعادة تقتضي نقل ذلك لو وقع إذ هي من الأمور الظاهرة التعبدية التي تتوفر الهمم والدواعي على نقلها وتبليغها ، لكونهم أحرص الناس على فعل الخير ، وإيصال ثوابه إلى الغير من موتاهم ، فمتى كان الأمر بهذه الصفة ، علمنا حينئذ أنها ليست بمشروعة ، ولا مرغوب فيها ؟ والتعبدات الشرعية مبنية على التوقيف والاتباع ، لا على الاستحسان والابتداع كما قال بعض السلف : كل عبادة لم يتعدها رسول الله ولا أصحابه ، فلا تتعبدوها فإن الأول لم يترك للآخر مقالاً .

فإن قيل : يم عرفتم أن الصحابة والتابعين لم يضحوا عن موتاهم ؟

قيل : علمنا ذلك بعدم نقله عنهم ، وهذه أسفار السنة على كثرتها لا تثبت عن أحد منهم فعلها ، لا في سبيل تبرعاتهم لموتاهم ولا في أوقافهم ولا الوصايا الصادرة منهم ، ومن المعلوم أن الأمور الوجودية يتناقلها الناس من بعضهم إلى بعض ، حتى تشتهر وتنتشر كما نقلوا سائر السنن والمستحبات ، أما الأمور العدمية التي لا وجود لفعلها ، فإن الناس لا ينقلونها إلا عندما يحتاجون إلى ردها ، وبيان الهدى من الضلال فيها...

والمقصود أن الأضحیة عن الميت ، لم يثبت في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ﷺ مشروعيتها ، ولم ينقل عن رسول الله

ﷺ بطريق صحيح ، الأمر بها لا بطريق التصريح ولا الإيماء ، ولهذا لم يفعلها أحد من الصحابة ، فعدم فعلها يعد من

الأمر المجمع عليه زمن الصحابة ، واستصحاب حكم الإجماع في محل النزاع حجة .

وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلف﴾

[الدلائل العقلية والنقلية في تفضيل الصدقة عن الميت على الضحیة ص : (٥١-٥٩)].

ئەوا دەیان کرد ، و لە بەر ئەوەی پێشخستنی صدەدەقە لە سەر قوربانی دەبیته هۆی
واز هێنان لە سوننەتیک (واتە: دروشم و ریبازیک) کە پێغەمبەر (ﷺ) دایناوە .
وقال النووي : (مذهبنا أنَّ الأضحیة أفضل من صدقة التطوع ... لأنَّ التضحية شعارُ
ظاهراً)^(۱۲۹) . واتە : لە مەزھەبی (شافعی) دا قوربانی چاک ترە لە خێر و صدەدەقە ...
چونکہ قوربانی دروشمیکی دیار و ئاشکرای ئایینی ئیسلامە .
بۆیە دەبیته قوربانی ئە نجام بدریته نەك خیر و صدەدەقە .

بیرخستنه وهیهك : بە داخووە چەند سەدەدەقە بە هۆی بێ ئاگایی لە سوننەتی
موبارەکی پێغەمبەر (ﷺ) چەندین بیدەعی چەپەلی وەك (مەلودی) و (بەرە جەژنان
و عەرەفە) و (سەر چلە و سەر سال) ، و هەر وەها (نەزری شیرکی بۆ ئیمامەکان) کە
هیچ بە لگە یەکی شەری لە سەر نە هاتوووە بوو تە هۆی مراندنی دروشمی قوچ و
قوربانی کردن ، کە واتە پێویستە هەولێ زیندووکردنە وە ی ئەم دروشمە زۆر بکریته
تا وەکو سوننەتە کانی پێغەمبەر (ﷺ) زیندوو بکرینە وە و زال ببیته بە سەر بیدە
چەپە لە کاند (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) .

*** قەساب کرئی سەر برینه کە ی ئە قوربانی یە کە ی نادریت (لا یعطی الجزار أو
القصاب أجرته من الأضحیة) :**

دروست نە یە قەصاب یان ئە و کە سە ی قوربانی یە کە سەر دە بریته کرئی سەر
برینه کە ی لە قوربانی یە کە ی پێ بدریته . عن علي (رضی الله عنه) قال : "أمرني رسول الله (ﷺ)
أن أقوم على بدنه ، وأن أتصدق بلحومها وجلودها وجلالها ، وأن لا أعطي الجزار منها

شَيْئاً ، قَالَ : نَحْنُ نَعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا" (۱۳۰) . واته: پیغمبره‌ری خوا (ﷺ) فه‌رمانی

پیّم کرد که هه‌ستم سه‌رپه‌رشتی ووشتره‌کانی بکه‌م ، وه‌ گوشت و پیست و جله‌که‌ی که له‌ سه‌ری دانرابوو بکه‌م به‌ خیر و سه‌ده‌قه و بیبه‌خشم ، وه‌ کرئی قه‌صابه‌که‌ له‌ قوربان‌یه‌که‌ نه‌ده‌م ، وه‌ فه‌رمووی : ئیّمه‌ خوّمان ده‌یده‌ینی.

قال النووي: (ولا يجوز جعل الجلد وغيره أُجرَةً للجزار ، بل يتصدق به المضحي ، أو يتخذ منه ما ينتفع بعينه...) (۱۳۱) . واته: دروست نیه‌ پیسته‌که‌ یان غه‌یری پیسته‌که‌ (وه‌ک سه‌ر و پی و خوری) بدریّت به‌ قه‌صابه‌که‌ له‌ جیاتی کرئی ، به‌لکو خاوه‌ن قوربان‌ی ده‌یکات به‌ خیر و سه‌ده‌قه ، یان ده‌یکات به‌ شتیک که‌ خوئی سوئی لیببینیّت.

وفي " المجموع " : (إذا أعطى المضحي شيئاً من لحم الأضحية أو جلدها [الجزار أو القصاب] فإن أعطاه لجزارته لم يجز ، وإن أعطاه أجرته ثم أعطاه اللحم لكونه فقيراً جاز ، كما يدفع إلى غيره من الفقراء ، والله أعلم) (۱۳۲) . واته: ئەگەر خاوه‌ن قوربان‌ی شتیک له‌ گوشتی قوربان‌یه‌که‌ یان پیسته‌که‌ی بدات به‌ قه‌صابه‌که‌ له‌ به‌ر ئه‌وه‌ی حه‌یوانه‌که‌ی بو سه‌ر برپوه‌ئوا دروست نیه‌ی ، وه‌ ئەگەر کریکه‌ی پی‌دا و ئه‌نجا به‌ شتیک گوشتی پی‌دا له‌ به‌ر ئه‌وه‌ی فه‌قیر و هه‌ژار و ده‌ست کورته‌ ئه‌وا دروسته‌ وه‌ک چوّن گوشت ده‌دات به‌ جگه‌ له‌ ئه‌ویش له‌ فه‌قیر و هه‌ژاره‌کان ، وه‌ خواش زاناتره‌.

*** دروست نیه‌ی هه‌یج به‌شتیک له‌ قوربان‌یه‌که‌ بفروشریّت (لا يجوز بيع شيء من الأضحية) :**

وه‌ دروست نیه‌ی هه‌یج به‌شتیک له‌ لاشه‌ی قوربان‌یه‌که‌ بفروشریّت ته‌نانه‌ت پیست و جله‌که‌شی .

(۱۳۰) صحیح سنن ابی داود رقم : (۱۵۵۲) ، و صحیح الترمذی رقم : (۲۵۳۳) .

(۱۳۱) المجموع : (۶ / ۳۱۱) .

(۱۳۲) المجموع : (۸ / ۳۱۳) .

عن قتادة بن النعمان (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: " ... ولا تبيعوا لحوم الهدى والأضاحي ، وكلوا وتصدقوا واستمتعوا بجلودها ولا تبيعوها ... " (١٣٣).^(١٣٣) . واته: لو گوشتى (ههدى) و قوربانى مه فروشن ، وه لىى بخون و لىى بکهن به صهدهقه و سود له پيستهكهى ببينن و مه يفروشن.

قال الشوكاني : (قوله: " ولا تبيعوا لحوم الأضاحي " فيه دليلٌ على منع بيع لحوم الأضاحي وظاهره التحريم).

وقال أيضاً : (وقد استدل به على منع بيع الجلد والجلال... وقد اتفقوا علماً لحمها لا يُباع فكذلك الجلود والجلال). واته : ئەم فهرموودهيه به لگهيه له سه ره راميتى فروشتنى گوشتى قوربانى ، ههروهها ناشبيت پيسته و جلهکانى سه ره پشتيشى بفروشريت به يه كدهنگى زانايان .

وقال أيضاً : (وفيه أيضاً الإذن بالانتفاع بها بغير البيع)^(١٣٤).

وقال النووي : (لا يجوز بيع جلد الأضحية ولا غيره من أجزائها)^(١٣٥).

وقال أيضاً : (يجوز أن ينتفع بجلد الأضحية بجميع وجوه التمتع بعينه ، فيتخذ منه خُفّاً أو نعلًا أو دلوّاً أو قرواً أو سقاءً أو غربالاً أو نحو ذلك)^(١٣٦) . واته : دروست نىيه پيسته قوربانى و هيچ به شيك له به شهکانى بفروشريت ، وه دروسته سود له پيستهكهى ببينريت به هه موو شيوازهکانى سود ببينن (جگه له فروشتن) وهك ئەوهى بيكات به خوف يان پيلاو يان دۆلکه (جهوهنه) يان فهروه يان كوونه يان هيلک و هاوشيوانى ئەمانه .

(١٣٣) رواه أحمد : (٤ / ١٥).

(١٣٤) نيل الأوطار : (٥ / ١٣٠).

(١٣٥) المجموع : (٨ / ٣١٢).

(١٣٦) المجموع : (٨ / ٣١٢).

* نهی هه ژاره کان چی بکن (ماذا يفعل الفقراء) ؟

له سه ره تا وه باسما ن کرد که نه جامدانی قوربانی (واجب) ه له سه ره ه موو موسلمانیک توانای کړینی مه پیک یان بزنیکی ه بیټ نه گهر چی دهوله مه ندیش نه بیټ^(۱۳۷) به به لگه ی فه رمووده که ی پیغه مبه ر (ﷺ): "من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا" ، وه نه گهر توانای هه بوو (واجب) ه له سه ری هه موو سالیك قوربانی بکات به به لگه ی نه م فه رمووده یه : "إن على كل أهل بيت في كل عام أضحية". واته: (واجب) ه له سه ره هه موو خیزانیك (عائلة) هه موو سالیك قوربانی بکات.

به لام نه گهر که سیك توانای قوربانی کردنی نه بیټ له بهر ده ست کورتی به شیوه یه که توانای نه بیټ مه پیک یان بزنیك بکړیت یان به هاو به شی له گه ل شه ش که سی تردا گایه که بکن به قوربانی ، نه وا موژده ی پیشکه ش ده که ین و پیروزیایی لی ده که ین چونکه پیغه مبه ری خوا (ﷺ) به دهستی مباره کی خوی قوربانیی کردوه له جیاتی نه وانه ی که قوربانیان نه کردوه له بهر هوکاری نه داری و ده ست کورتی.

عن جابر (رضی الله عنه) قال: "شهدت مع رسول الله (ﷺ) الأضحى بالمصلى ، فلما قضى خطبته نزل من منبره ، وأتی بكبش فذبحه رسول الله (ﷺ) بيده وقال: بسم الله والله أكبر هذا عني

(۱۳۷) **سوودیک** : مه به ست له م برکه یه مان (نه گهر چی دهوله مه ندیش نه بیټ) نه وه یه که نه وه که سه ده بیټ خوړاکی شه و و پوژنکی بو خوی و خیزانه که ی و جل و بهرگی نه وه وهرزه ی هه بیټ وه ک زانایانی شافعی مه زه ب و تویانه : (قال الشافعية : تُشرع الأضحية في حق من ملك تُمنها فاضلاً عن حاجته وحاجة من يمونه في يومه وليته وكسوة فصله ، أي ينبغي أن تكون فاضلة عن يوم العيد وأيام التشريق) [مُغني المحتاج : (۶ / ۱۲۳) ، وانظر : "الإقناع" : (۲ / ۲۷۸)].

واته : شافعی مه زه به کان ده لین : قوربانی کردن له گهر دنی که سیکدا شه رعیه تی پیدراوه که وا نرخه که یی هه بیټ زیاد له پیویستی خوی و پیویسی نه وانه ش که بزئیویان بو دابین ده کات بو ماوه ی پوژ و شه ویک وه زیادیش بیټ له پیویستی جل و بهرگی وهرزیک ، واته ده بیټ پاره که ی زیاتر بیټ له پیداو یستیبه کانی پوژی جه ژن و پوژانی ته شریق .

وَعَمَّنْ لَمْ يَضَحْ مِنْ أُمَّتِي" (١٣٨). واته: ئامادهی نوێژی جه ژنی قوربان بووم له گه‌ل پیغه‌مبه‌ری خوادا (ﷺ) له نوێژگه‌دا (المصلی)، جا دوا‌ی ئه‌وه‌ی وتاره‌که‌ی ته‌واو کرد له مینه‌به‌ره‌که‌ی دابه‌زی، ئه‌نجا به‌رانیکیان بو‌ هی‌نا و پیغه‌مبه‌ری خوا (ﷺ) به‌ ده‌ستی خو‌ی سه‌ری به‌ری و فه‌رمو‌وی: (بسم الله و الله أكبر) ئه‌مه‌ له جیاتی خو‌م و ئه‌وانه‌ی قوربانیان نه‌کردوه‌ له ئومه‌ته‌که‌م .

* بی‌ده‌ و داهینراوه‌کانی قوربانی (بدع‌ الاضحیة):

ئه‌ی خوینه‌ری یه‌ك خواپه‌رست و شوینکه‌وته‌ی سوننه‌تی پیغه‌مبه‌ر (ﷺ) به‌ داخه‌وه‌ ده‌لیم: ئه‌م په‌رسته‌شه‌ پی‌رۆزه و ئه‌م دروشمه‌ گه‌وره‌یه‌ی ئایینی پی‌رۆزی ئیسلام - وه‌ك هه‌موو جو‌ره‌کانی تری په‌رسته‌شه‌کان و دروشمه‌کانی ئاینه‌ پاک و بی‌که‌م و کورپیه‌که‌ی ئیسلام - بی‌به‌ش نه‌بووه‌ له کۆمه‌لێک بی‌ده‌ی ره‌ش و داهینراوی نه‌فامه‌کان و ئه‌وانه‌ی لایان داوه‌ له ریگای راست، بو‌یه‌ به‌ پی‌ویستم زانی - له کۆتایی ئه‌م بابه‌ته‌دا - ئاگادارت بکه‌مه‌وه‌ له بی‌ده‌ و داهینراوه‌کانی قوربانی.

به‌لام پی‌ش ئه‌وه‌ی بچینه‌ سه‌ر باسی بی‌ده‌ و داهینراوه‌کان ئه‌وه‌ت یاد ده‌خه‌مه‌وه‌ که‌ خوا‌ی پاک و بی‌گه‌رد هه‌یچ په‌رسته‌ش و هه‌یچ کرده‌وه‌یه‌ك له موسلمانان وه‌ر ناگریت و پادا‌ستی به‌ چاکه‌ ناداته‌وه‌ ئه‌گه‌ر ئه‌م دوو مه‌رجه‌ی خواره‌وه‌ی تیدا نه‌بی‌ت:

(١٣٨) صحیح سنن أبي داود رقم: (٢٨١٠)، وصحيح سنن الترمذي رقم: (١٥٢١).

فائده: قال الإمام الألباني (رحمه الله) بعد تحريجه لعدة أحاديث في هذا الباب: (فائدة: ما جاء في هذه الأحاديث من تضحيته (ﷺ) عن لم يضح من أمته، هو من خصائصه (ﷺ) كما ذكره الحافظ في "الفتح": (٥١٤/٩) عن أهل العلم. وعليه فلا يجوز لأحد أن يقتدي به (ﷺ) في التضحية عن الأمة... إرواء الغليل: (٤/٣٥٤)..

۱ - الإخلاص: واته مه به ست و نیه تت له کره وه که دا ته نها په زامه ندیی خوا بیټ .

چونکه خوی گه وره فه رموویه تی : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾

[سورة البينة : (۵)]. واته : به هیچ شتیک فه رمانیان پی نه کراوه ته نها به وه نه بیټ که خوا

په رستن و به نیه ته ټیکی پاک و پوخته وه دین داری بو خوا بکه ن .

۲ - الاتباع: واته کرده وه که ت ده بیټ به پیی سوننه تی پیغه مبه ر بیټ (ﷺ) بی زیاد

و که م . چونکه پیغه مبه ری خوا (ﷺ) فه رموویه تی : " مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا

فَهُورِدْ " (۱۳۹) . واته : هر که سیک هر کرده وه یه ک بکات ، وه ئه و کرده وه یه ئه مری

ئی مری له سر نه بیټ [واته : به پیی سوننه تی من نه بیټ] ئه و لئى قه بول ناکریت و

په ت ده کریته وه .

هر وه ها پیغه مبه ری خوا (ﷺ) له سره تای هه موو ووتاریکدا فه رموویه تی : " ...

وخیر الهدی هدی محمد (ﷺ) ، وشرّ الأمور محدثاتها ، وکل محدثة بدعة ، وکل

بدعة ضلالة ، وکل ضلالة فی النار " (۱۴۰) . واته : باشترین و چاک ترین ریگا و ریپاز :

ریگا و ریپازی پیغه مبه ره (ﷺ) ، وه خراپترین شت : داهینراوه کانه ، وه هه موو

داهینراویک بیدعه یه ، وه هه موو بیدعه یه ک گومراییه ، وه هه موو گومراییه ک له گه ل

خاوه نه که یدا له دوزه خدایه . جا بو ئه وه ی قوربانیه که ت له سر سوننه ت بیټ ئه و

ده بیټ ناگادار بیت و خوت به دوور بگریت له م بیدعه و داهینراوانه و هر بیدعه یه کی

چه په لی تر .

(۱۳۹) صحیح مسلم رقم : (۱۷۱۸) .

(۱۴۰) صحیح مسلم رقم : (۸۶۷) و صحیح سنن النسائي رقم : (۱۵۷۸) ، وانظر : "خطبة الحاجة" للإمام الألباني ،

و "علم أصول البدع" لعلي الحلبي ص : (۶۰) .

بيده و داهينراوهكان :

۱ - قوربانى كردن به مه به سستی خو دهرخستن و شانازی كردن به سهر خه لکه وه ، (أبو أيوب الأنصاري) به دلیکی غه مباره وه ده فهرمویت : "... ثم تباهى الناس فصار كما ترى" !

۲ - هینانى مه لایه ك بو ئه وهى ئاماده ی سهر برپینی قوربانیه كه بیټ !

۳ - چاو ره شتنی حه یوانی قوربانى پیش سهر برپینی !

۴ - پارچه په پویه کی سوور ده خه نه ملی حه یوانه كه !

۵ - مووروو و بهن به ستن به شاخی حه یوانه كه وه !

۶ - شه کری کولو یان نوقل یان شیرینی ده خه نه ناو ده می حه یوانه كه له کاتی سهر برپینیدا !

۷ - دوعا و ویرد خویندن به گوئی حه یوانه كه دا !

۸ - نه ووتنی (بسم الله والله أكبر) له کاتی سهر برپینی قوربانیه كه دا به هوی مه شغوول بوون به هه ندیک ویردی تری نا شرعیه وه !

۹ - ووتنی نیهت به زمان له کاتی سهر برپینیدا ، چونکه جیگای نیهت ته نها دلّه .

۱۰ - ووتنی (له پئی خوا و مه ولوودی پیغه مبه ر (ﷺ)) له کاتی سهر برپینی قوربانیه كه دا ، چونکه ده بیټ ته نها بلیت : (بسم الله والله أكبر) وهك له سوننه تی پیغه مبه ردا هاتوه (ﷺ) .

۱۱ - نه خواردن گۆشتی قوربانى له لایه ن خاوخیزان و خاوه نی قوربانیه كه وه ، چونکه پیغه مبه ر (ﷺ) ده فهرمویت : " کُلُوا " واته : لیی بخون .

۱۲ - هندیك له خه لك ده لئیت : ئەگەر حەيوانیك پێش جەژن دیاری بکریت بۆ قوچ و

قوربانی ئەوا نابیت لئى بخۆیت و دەبیّت هەمووی ببەخشیت !!!

ئەم شتە لە سەردەمی پێغەمبەردا (ﷺ) نەبوو و پێچەوانەشە بۆ فەرموودەى : "

كُلُوا " واتە: لئى بخۆن ، وە ئەم بیدعیەش بۆتە هۆی دوور كەوتنەوهى زۆریك لەو

جۆرە خەلكانە لە ئەنجامدانى قوربانى كردن !

۱۳ - فرۆشتنى پێستی قوربانیه كه یان بەخشینی بە قەصابەكە لە جیاتی كرىى سەر

برپینەكە .

۱۴ - دابەش كردنى گوشتى قوربانىیەكە بە سەر هەموو دراوسێكاندا ئەگەر چى دەست

كورت و موحتاجیش نەبن لە بەر لۆمە و تانەى خەلك ، چونكە صدەقه تەنها بۆ فقیر

و هەژارانە ، وە لە فەرموودەكەى (أبو بردة) دا باسى موحتاجى دراوسى كراوە ، "وذكر

هِنَّةً من جيرانه " (أى حاجة).

۱۵ - شارندنەوهى خوینی قوربانىیەكە لە ژێر خاكدا ، بە مەبەستى ئەوهى كە ئەو

خوینە تێكەڵ نەبیّت بە ئاوەرۆ (مەجارى) چونكە وا دەزانن خوینی قوربانى موبارەكە

۱۶ - یەكسانى لە دابەش كردنى گوشتى قوربانىیەكە دا بە سەر هەموو ماله كاندا وەك

یهك !!! ئەمەش بووتە هۆى نەمانى دادپەرورەى لە نیوان ئەو خیزانانەى كە

ژمارەیان زۆرە بەرامبەر بەوانەى كە ژمارەیان كەمە !

كەواتە : دەبیّت بەش و پشكى ئەو خیزانانەى كە ژمارەیان زۆر ترە زیاتر بیّت لەوانەى

كە ژمارەیان كەمترە : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ .

* رېځر و بهر به سته کانی نه کردنی قوربانى :

به پيويستنى دهزانم ئه وه يادى خوينه ران بخمه وه كه هه نديك بوچوونى هه له يان هه نديك بيدهه بووه ته هوى دوور كه وتنه وهى زوريك له موسلمانان له نه جامدانى قوچ و قوربانى كه بریتين له :

۱ - زۆربهى خهلك وا دهزانن يان وا تيگه ينراون ! كه (مهريك يان بزنيك) ته نها بو يه كه نه فهره !!!

به لام له راستيدا له سهرده مى پيغه مبهردا (ﷺ) پياو ئازهلئىكى (مهريك يان بزنيك) ده کرد به قوربانى بو خووى و خيزانى و منداله کانی : ((كان الرجل في عهد النبي ﷺ يُضحى بالشاة عنه وعن أهل بيته ، فيأكلون ويطعمون ...)).

۲ - زۆربهى خهلك وا دهزانن يان وا تيگه ينراون ! كه نابيت خاوهنى قوربانى به كه و منداله کانی له گۆشته كهى بخون ! به لام له راستيدا له فهرمووده کانی پيغه مبهردا (ﷺ) روونكراوه ته وه كه خاوهنى قوربانى به كه سوننه ته خووى لئى بخوات و دروستيشه (سئيه كى حه يوانه كه) بخوات و (سئيه كى) كى ترى هه لبرگريت و نه و (سئيه كه) كهى ترى ببه خشيت وهك پيغه مبهردا (ﷺ) فهرموويه تى : ((كلوا وادخروا وصدقوا)) ... ((فيأكلون ويطعمون)).

له راستيدا ئه م دوو بوچوونه هه له يه دوو رېځرى زور كاريگه ر و به هيژن بو نه کردنى قوچ و قوربانى له ناو موسلماناندا !

- چونكه زۆربهى موسلمانان ده لئين : ئيمه ناتوانين بو سهرى هه ر نه فهريك قوربانى نه نجام بدهين له بهر نه وهى ئهركيكي قورس و گرانه ! نه مهش زور راسته و پيچه وانه شه بو فهرمووده كهى سهروهه و ههروهه بو ئه م ئايه تانهش :

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [سورة البقرة : (١٨٥)] .

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾ [سورة النساء : (٢٨)] .

﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [سورة الحج : (٧٨)] .

- ههروهه زۆربهی موسلمانان دهلین : ئیمه ئهگه دروست بیټ خۆمان له گوشتی قوربانیه که بخۆین و دروستیش بیټ (سئیهکی حه یوانه که) بخۆین و (سئیهکی) کی تریشی هه لېگرن ئه وه هه موو سائیک قوربانیه ده که یه ، چونکه وهک ووتراوه ئه وه کاته ده بیټه : (جه ژنیک و دوو قوربان) .

پیغه مبهری خواش (ﷺ) فهرموویه تی : ((بشروا ولا تنفروا ، ویسروا ولا تُعسروا))^(١٤١) .
واته : موژده بدهن و خه لک راومه نین ، وه کار ئاسانی بکهن و شت له سه ریان قورس و گران و نارعه هت مه کهن .

٣ - زۆربهی خه لک واهه زانن یان واتیگه ینراون ! که ته نها یه ک جار قوربانیه ده کریت !!! به لام له راستیدا (واجبه) هه موو خیزانیک هه موو سائیک قوچ و قوربانیه بکهن وهک پیغه مبهر (ﷺ) فهرموویه تی : ((یا أیها الناس إنَّ علی کُلِّ أهلِ بیتٍ فی کلِّ عامٍ أضحیه ...)) ، واته : ئه ی خه لکینه پیویسته له سه ره موو خاوهن مال و هه موو خیزانیک هه موو سائیک قوربانیه بکات .

که واته : موژده ده ده یه به هه موو موسلمانان : که وه دروسته ئازده لیک (مه پیک یان بزنیک) بکریت به قوربانیه بو خیزانیک هه رچه نده ژماره شیان زور بیټ ، بو پیاوه که خوئی و خیزانی و منداله کانی .

ههروهه دروستیشه (سئیهکی حه یوانه که) بخۆن و (سئیهکی) کی تریشی هه لېگرن .

^(١٤١) صحیح مسلم رقم : (١٧٣٢) .

بۆیه پېویسته له سهر ئهوانه ی که توانایان هیه **هه موو سائیک قوچ** و قوربانی بکه ن وهک پېغه مبهر (ﷺ) فهرموویه تی : ((یا ایها الناس إنَّ علی کُلِّ اهلِ بیتٍ فی کلِّ عامٍ اُضحیةٌ ...)) ، واته : ئه ی خه لکینه پېویسته له سهر هه موو خاوه ن مالّ و هه موو خیزانیك **هه موو سائیک** قوربانی بکات .

٤ - به داخوه چه ند سه دهیه که به هوی بیئاگیی له سوننه تی موباره کی پېغه مبهر (ﷺ) چه ندین بیدعه ی وهک (مه ولودی) و (به ره جه ژنان و عه ره فه) و (سه ر چله و سه ر سال) ، و هه روه ها (نه زری شیرکی بۆ ئیمامه کان) که هیچ به لگه یه کی شه رع ی له سه ر نه هاتوه بووه ته هوی مراندنی دروشمی قوچ و قوربانی کردن ، که واته پېویسته هه ولی زیندووکردنه وه ی ئه م دروشمه زۆر بکریت تاوه کو سوننه ته کانی پېغه مبهر (ﷺ) زیندوو بکرینه وه و زال ببیت به سه ر بیدعه چه په له کاند (إن شاء الله) .

فَرَحِمَ اللهُ مَنْ أَحْيَا سَنَةً وَأَمَاتَ بَدْعَةً

كُلُّ خَيْرٍ فِي اتِّبَاعِ مَنْ سَلَفَ

وَكُلُّ شَرٍّ فِي ابْتِدَاعِ مَنْ خَلَفَ

فهرمووده (ضعیف) و لاوازه کانی بابته تی

(قوچ) و (قوربانی کردن)

شاراوه نییه له زانایان و فیرخوازان زانستی شه رع ی و به لکو له لای هه ندیکه تر له موسلمانانیش که ژماره یه کی یه کجار زۆر فهرمووده ی (ضعیف) و لاواز و (موضوع) و

هه‌ل‌به‌ستراو تیکه‌ل بووه به زۆریک له کتیب و بابه‌ته شه‌رعی‌یه‌کان به تاییه‌ت کتیب و بابه‌ته فقهی‌یه‌کان .

وه له‌م بابه‌ته‌شدا (قوربانی کردن) ژماره‌یه‌ی زۆر فەرمووده‌ی (ضعیف) و لاواز به‌دی ده‌کریت و به‌داخه‌وه زۆریک له‌ووتار خوینه‌کان ئەم فەرموودانه‌ش ده‌کهن به‌به‌ل‌گه‌ و بۆ موسلمانانی باس ده‌کهن ، هۆی ئەمه‌ش ئەوه‌یه :

١ - جیاوازی نه‌کردن له‌نیوان فەرمووده‌ی راست و فەرمووده‌ی لاواز (عدم الفرق بین الحديث الصحيح والضعيف) .

٢ - گوئ‌نه‌دان به‌گێرانه‌وه‌ی فەرمووده (ضعیف) و لاواز و (موضوع) و هه‌ل‌به‌ستراوه‌کان ، ئەمه‌ش له‌به‌ر گوئ‌نه‌دانه‌ به‌و فەرموودانه‌ی که‌ هه‌ره‌شه‌ی زۆر تووند و سه‌ختیان تێدایه‌ بۆ ئەو که‌سانه‌ی که‌ فەرمووده‌ی (ضعیف) و لاواز و (موضوع) و هه‌ل‌به‌ستراو ده‌گێرنه‌وه‌ و بۆ موسلمانانی باس ده‌کهن !!!

عن المغيرة (رضي الله عنه) قال سمعت النبي (ﷺ) يقول : "إِنَّ كَذِباً عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبِ عَلَيَّ أَحَدٍ ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ" (١٤١) . واته : درۆ کردن له‌سه‌ر من وه‌کو درۆکردن نی‌یه‌ له‌سه‌ر هیچ که‌سیک ، هه‌ر که‌سیک درۆیه‌ک له‌سه‌ر من بکات به‌ ئەنقسه‌ت ئەوا با جیگای خۆی له‌ناو ناگری دۆزه‌خدا خۆش بکات .

٣ - بئ‌ ناگا بوون له‌وه‌موو فەرمووده (ص‌حیح)‌انه‌ی پیغه‌مبه‌ر (ﷺ) که‌ پشت گوئ‌ خراون و بۆ خه‌لك باس نه‌کرین !!! که‌ چی به‌داخه‌وه‌ ده‌بینی و ده‌بیستی حیکایه‌ت و ریوایه‌تی لاواز و هه‌ل‌به‌ستراو و سه‌رسوپه‌ینه‌ر باس ده‌کهن !!!

جا بۆیه‌ به‌ پیوستم زانی له‌ چاپی دووه‌می ئەم (کتیبه‌دا / چۆنیته‌ی قوربانی کردن) هه‌ندیک له‌وه‌ فەرمووده (ضعیف) و لاوازانیه‌ی که‌ له‌م بواره‌دا هه‌یه‌ بۆ موسلمانان به‌

گشتی و بؤ ووتار خویننه کانیش به تاییه تی پوون بکه مه وه بؤ ئه وه ی ووریا و ئاگادار بن له گئیرانه وه یان !!!

الأحاديث الضعيفة والموضوعة الواردة في الأضحية احذروها

* الأحاديث الضعيفة في فضل الأضحية :

- ١ . عن زيد بن أرقم (رضي الله عنه) قال : قال أصحاب رسول الله (ﷺ) : يا رسول الله ما هذه الأضاحي ؟ قال : "سنة أبيكم إبراهيم ، قالوا : فما لنا فيها يا رسول الله ؟ قال : بكل شعرة حسنة ، قالوا : فالصوف يا رسول الله ؟ قال : بكل شعرة من الصوف حسنة"^(١).
- ٢ . عن عائشة أن رسول الله (ﷺ) قال : "ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم ، إنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها ، وأنَّ الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض فطيبوا بها نفسا"^(٢).
- قال الترمذي : ويروى عن رسول الله (ﷺ) أنه قال في الأضحية لصاحبها : "بكل شعرة حسنة" ، ويروى : "بقرونها"^(٣).
- ٣ . عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله (ﷺ) في يوم أضحى : "ما عمل آدمي في هذا اليوم أفضل من دم يهراق إلاَّ أن يكون رحماً توصل"^(٤).

^(١) (موضوع) ، ضعيف سنن ابن ماجه رقم : (٣١٢٧) وضعيف الترغيب والترهيب رقم : (٦٧٢) وسلسلة الأحاديث الضعيفة رقم : (٥٢٧) .

^(٢) ضعيف الترغيب والترهيب رقم : (٦٧١) .

^(٣) ضعيف سنن الترمذي رقم : (١٤٩٣) والسلسلة الضعيفة : (٥٢٦) وضعيف الجامع الصغير رقم : (٥١١٢) .

٤ . عن علي (رضي الله عنه) أنَّ رسول الله (ﷺ) "يا فاطمة قومي إلى أضحيتك فاشهديها ، فإنه يغفر لك عند أول قطرة من دمها كل ذنب عملتيه ، وقولي : (إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين) ، قال عمران بن حصين قلت : يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة أم للمسلمين عامة ؟ قال : لا بل للمسلمين عامة" (٥) .

٥ . عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله (ﷺ) : "ما أنفقت الورق في شيء أحب إلى الله من نحر ينحر في يوم عيد" (٦) .

٦ . عن حسن بن علي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله (ﷺ) : "من ضحى طيبة بها نفسه محتسبا لأضحيتيه كانت له حجابا من النار" (٧) .

٧ . عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً : "عظموا ضحاياكم فإنها على الصراط مطاياكم" (٨) . وفي لفظ : "استفروها ضحاياكم فإنها مطاياكم على الصراط" (٩) .

* الأحاديث الضعيفة في تفضيل الضأن أو الكبش :

٨ . عن عبادة بن الصامت (رضي الله عنه) عن رسول الله (ﷺ) قال : "... خير الأضحية الكبش الأقرن" (١٠) .

٩ . عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : "نعم أو نعمت الأضحية الجذع من الضأن" (١١) .

(٥) الضعيفة رقم : (٥٢٥) وضعيف الترغيب والترهيب رقم : (٦٧٣) وضعيف الجامع رقم : (٥١١٣) .

(٦) (موضوع) ، السلسلة الضعيفة رقم : (٥٢٨) وضعيف الترغيب والترهيب رقم : (٦٧٤) و (٦٧٥) .

(٧) (ضعيف جداً) ، السلسلة الضعيفة رقم : (٥٢٤) وضعيف الجامع رقم : (٥٠٢٨) .

(٨) موضوع ، السلسلة الضعيفة رقم : (٥٢٩) وضعيف الجامع رقم : (٥٦٧٩) وضعيف الترغيب والترهيب رقم : (٦٧٧) .

(٩) (لا أصل له بهذا اللفظ) ، السلسلة الضعيفة رقم : (٧٤) .

(١٠) (ضعيف جداً) ، السلسلة الضعيفة رقم : (١٢٥٥) و (٢٦٨٧) وضعيف الجامع رقم : (٨٢٤) .

(١١) ضعيف سنن أبي داود رقم : (٣١٥٦) وضعيف الجامع الصغير رقم : (٢٨٨١) ضعيف سنن الترمذي رقم : (١٥١٧) ومشكاة المصابيح رقم : (١٦٤١) وضعيف الترغيب والترهيب رقم : (٦٧٩) .

وله طريق آخر بلفظ : جاء جبريل إلى النبي (ﷺ) يوم الأضحى فقال : "كيف رأيت نسكنا هذا ؟ قال : لقد باهى به أهل السماء ، واعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من الشنية من الإبل والبقر ، ولو علم الله ذبحاً أفضل منه لفدى به إبراهيم عليه السلام" (١٢).

١٠ . عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً : "عجب ربكم من ذبحكم الضأن في يوم عيدكم هذا" (١٣).

١١ . عن أبي الأسود السلمي عن أبيه عن جده قال : "كنت سابع سبعة مع رسول الله (ﷺ) ، قال : فأمرنا أن نجمع لكل رجل منا درهماً ، فاشترينا أضحية بسبعة دراهم ، فقلنا : يا رسول الله لقد أغلينا بها ، فقال : رسول الله (ﷺ) "إن أفضل الضحايا أغلاها وأسمنها" ، وأمر رسول الله (ﷺ) فأخذ رجلٌ برحْلٍ ، ورجلٌ برحْلٍ ، ورجلٌ بيدي ، ورجلٌ بيدي ، ورجلٌ بقرنٍ ، ورجلٌ بقرنٍ ، وذبحها السابغ ، وكبرنا عليها جميعاً" (١٤).

وفي لفظ : "إن أحب الضحايا إلى الله أغلاها وأسمنها" (١٥).

١٢ . عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (ﷺ) : "أمرت بيوم الأضحى عيداً جعله الله لهذه الأمة ، قال له رجل يا رسول الله : رأيت إن لم أجد إلا منيحة أنثى فأضحي بها ؟ قال : لا ولكن خذ من شعرك وأظفارك وتقص من شاربك وتحلق عانتك ، فذلك تمام أضحيتك عند الله عز وجل" (١٦).

(١١) ضعيف سنن الترمذي رقم : (١٤٩٩) ومشكاة المصابيح رقم : (١٤٦٨) وضعيف الجامع الصغير رقم : (٥٩٧١) وإرواء الغليل رقم : (١١٤٣) .

(١٢) (متفق على ضعفه) ، سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم : (٦٤) .

(١٣) (موضوع) ، السلسلة الضعيفة رقم : (٢٢٦١) وضعيف الجامع رقم : (٣٦٧١) .

(١٤) السلسلة الضعيفة رقم : (١٦٧٨) وضعيف الجامع رقم : (١٣٩٨) .

(١٥) ضعيف الجامع رقم : (١٣٦٢) .

(١٦) ضعيف أبي داود رقم : (٢٧٨٩) وضعيف النسائي رقم : (٤٣٦٥) ومشكاة المصابيح رقم : (١٤٧٩) .

* الأحاديث الضعيفة في حكم الأضحية :

١٣ . عن جبلة بن سحيم : "أن رجلاً سأل ابن عمر عن الأضحية أواجبة هي ؟ فقال : ضحى رسول الله ﷺ والمسلمون ، فأعادها عليه ، فقال : أتعقل ضحى رسول الله ﷺ والمسلمون" (١٧) .

١٤ . وعن ابن عباس (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله ﷺ : "الأضحى عليّ فريضة وعليكم سنة" (١٨) .

وفي لفظ : "كتب علي النحر ولم يكتب عليكم ، وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها" (١٩) .
وفي لفظ آخر : "كُتِبَ عليّ الأضحى ولم يكتب عليكم ، وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها" (٢٠) .

* حديث ضعيف في الأضحية عن الميت :

١٥ . رأيت علياً (رضي الله عنه) يضحى بكبشين فقلت : ما هذا ؟ فقال : "إن رسول الله ﷺ أوصاني أن أضحي عنه ، فأنا أضحي عنه" (٢١) .

* ومن الأحاديث الضعيفة في الأضحية :

- ١٦ . "الضحايا إلى هلال المحرم لمن أراد أن يستأني ذلك" (٢٢) .
- ١٧ . عن ابن عباس (رضي الله عنه) مرفوعاً : "نهى أن يُضحى ليلاً" (٢٣) .
- ١٨ . عن علي (رضي الله عنه) مرفوعاً : "نسخ الأضحى كل ذبح ... " (٢٤) .

(١٧) ضعيف سنن الترمذي رقم : (١٥٠٦) .

(١٨) ضعيف الجامع رقم : (٢٢٨٥) .

(١٩) مشكاة المصابيح رقم : (٥٧٧٥) .

(٢٠) ضعيف الجامع رقم : (٤١٦٤) ، وسلسلة الأحاديث الضعيفة : (٦ / ٤٩٣ . ٤٩٢) .

(٢١) ضعيف سنن أبي داود رقم : (٢٧٩٠) وضعيف سنن الترمذي رقم : (١٤٩٥) .

(٢٢) السلسلة الضعيفة : (٤١٠٦) وضعيف الجامع رقم : (٣٥٩٥) .

(٢٣) (موضوع) ، سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم : (٤٧١١) .

١٩ . عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) قال: " ضحى رسول الله (ﷺ) بكبشين في يوم العيد ، فقال حين وجههما: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (إلى آخر الآية) ... (٢٥) .

* فائدة مهمة لطلبة العلم :

قال الشيخ ناصر السنة وقامع البدعة وخاتمة المحدثين الإمام المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله :

(القاعدة الحادية عشرة لا يجوز ذكر الحديث الضعيف إلا مع بيان ضعفه ، لقد جرى كثير من المؤلفين ولا سيما في العصر الحاضر على اختلاف مذاهبهم واختصاصاتهم على رواية الأحاديث المنسوبة إلى النبي (ﷺ) دون أن يُنبهوا على الضعيفة منها جهلاً منهم بالسنة أو رغبةً أو كسلاً منهم عن الرجوع إلى كتب المتخصصين فيها ، وبعض هؤلاء - أعني المتخصصين - يتساهلون في ذلك في أحاديث فضائل الأعمال خاصة ، قال أبو شامة في [" الباعث على إنكار البدع والحوادث " (ص ٥٤)] : (وهذا عند المحققين من أهل الحديث وعند علماء الأصول والفقهاء خطأ ، بل ينبغي أن يُبين أمره إن عِلْمَ وإلا دخل تحت الوعيد في قوله (ﷺ) : " من حدث عني بحديثٍ يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين " رواه مسلم) .

هذا حكم من سكت عن الأحاديث الضعيفة في الفضائل فكيف إذا كانت في الأحكام ونحوها ؟ واعلم أن من يفعل ذلك فهو أحد رجلين :

(٢٤) (ضعيف جداً) ، السلسلة الضعيفة رقم : (٩٠٤) .

قال الإمام الألباني رحمه الله : (من آثار هذا الحديث السيئة أن تركت سنن صحيحة مشهورة منها العقيقة فقد روى البخاري وغيره من حديث سلمان بن عامر الضبي مرفوعاً قال : "مع الغلام عقيقة فاهرقوا عنه دمًا" .

(٢٥) ضعيف سنن أبي داود رقم : (٢٧٩٥) وضعيف سنن ابن ماجه رقم : (٣١٢١) .

١ - إما أن يعرف ضعف تلك الأحاديث ولا يُنبّه على ضعفها فهو غاشٌّ للمسلمين وداخلٌ حتماً في الوعيد المذكور .

قال ابن حبان في كتابه "الضعفاء" (١ / ٧ - ٨) : (في هذا الخبر دليل على أنّ المُحدِّث إذا روى ما لم يصح عن النبي ﷺ مِمَّا تُقوَّل عليه وهو يعلم ذلك يكون كأحد الكاذبين ، على أنّ ظاهر الخبر ما هو أشد قال ﷺ) : " من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب . . " - ولم يقل : إنه تيقن أنه كذب - فكلُّ شاكٍّ فيما يروي أنه صحيح أو غير صحيح داخل في ظاهر خطاب هذا الخبر " . ونقله ابن عبد الهادي في " الصارم المنكي " (ص ١٦٥ - ١٦٦) وأقره .

٢ - وإما أن لا يعرف ضعفها فهو آثم أيضاً لإقدامه على نسبتها إليه ﷺ دون علمٍ ، وقد قال ﷺ : " كفى بالمرء كذباً أن يُحدِّث بكل ما سمع " [رواه مسلم (رقم : ٥) في مقدمة صحيحه " وهو مخرج في " الصحيحة " (٢٠٥)] ، فله حظ من إثم الكاذب على رسول الله ﷺ لأنه قد أشار ﷺ أن من حدث بكل ما سمعه - ومثله من كتبه - أنه واقع في الكذب عليه ﷺ محالة فكان بسبب ذلك أحد الكاذبين ، الأول : الذي افتراه ، والآخر : هذا الذي نشره ، قال ابن حبان أيضاً (١ / ٩) : " في هذا الخبر زجر للمرء أن يحدث بكل ما سمع حتى يعلم علم اليقين صحته " . وقد صرَّح النووي بأن من لا يعرف ضعف الحديث لا يحل له أن يهجم على الاحتجاج به من غير بحث عليه بالثفتيش عنه إن كان عارفاً أو بسؤال أهل العلم إن لم يكن عارفاً . راجع " قواعد التحديث " ، وراجع " التمهيد " في مقدمة الضعيفة : (ص ١٠ - ١٢) (١٢ - ١٠ هـ)^(١) .

(١) مقدمة " تمام المنة في التعليق على فقه السنة " .

گرنگترینی سه رچاوه کان

۱ - قورئانی پیرۆز .

۲ - کتیبه فهرمووده ییه کان ، وهك :

. صحیح البخاری .

. صحیح مسلم .

. صحیح سنن أبي داود .

. صحیح سنن الترمذی .

. صحیح سنن النسائي .

. صحیح سنن ابن ماجه .

. صحیح الجامع الصغیر .

. سلسلة الأحاديث الصحيحة .

۳ - کتیبه فقهی ییه کان ، وهك :

. فتح الباری شرح صحیح البخاری ، للحافظ ابن حجر العسقلانی .

. شرح صحیح مسلم ، للإمام النووي .

. تحفة الأحوذی بشرح جامع الترمذی ، للعلامة المبارکفوری .

. المجموع شرح المهدّب ، للإمام النووي .

. المغنی لابن قدامة المقدسی الحنبلی .

. نیل الأوطار ، للعلامة الشوکانی .

. السیل الجرار ، للعلامة الشوکانی .

. سبل السلام شرح بلوغ المرام ، للعلامة الصنعانی .

۴ - ته فسیره کان :

. تفسير ابن كثير .

. تفسير فتح القدير للشوكاني .

نووسهر

مامؤستا : محمد عبد الرحمن لطيف

(بكالوريوس في العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية)

كوردستان - كه لار : (٠٧٧٠١٩٨٨٦٢٣)

سايته فهرمووده

www.fermude.com